

سورية تعلن الحداد الرسمي العام لـ 3 أيام بوفاة الرئيس الإيراني ومرافقيه

دمشق-سانا

تشارك الجمهورية العربية السورية الشعب الإيراني الصديق أحزانه بمصابه الجلل بوفاة الرئيس إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما إثر حادثٍ أليمٍ أثناء أداء واجب العمل. وتعلن حكومة الجمهورية العربية السورية الحداد الرسمي العام لمدة ثلاثة أيام، وتنعكس الأعلام في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية وفي جميع السفارات والهيئات الدبلوماسية في الخارج طيلة هذه المدة.

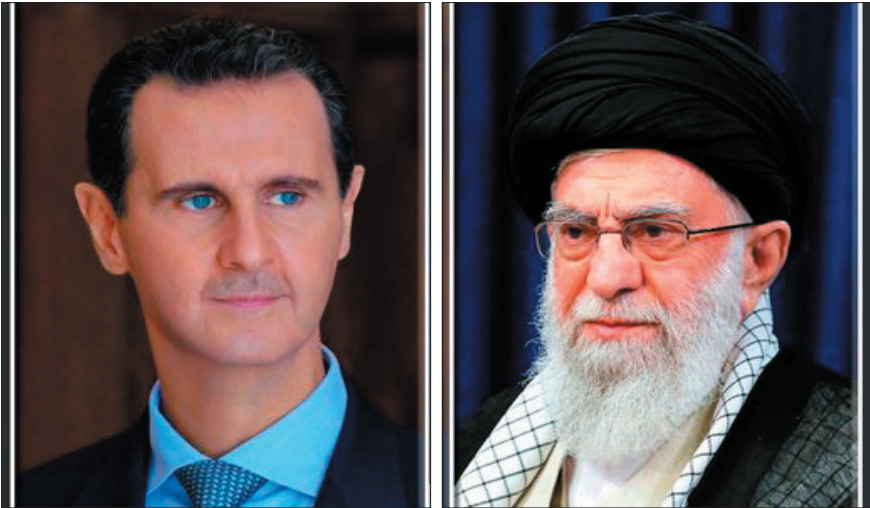
الرئيس الأسد في رسالة تعزية لقائد الثورة والحكومة والشعب الإيراني؛ نعرب عن بالغ الأسف والمواساة لهذا الحادث الأليم والفقد الكبير

دمشق-سانا

قدّم السيد الرئيس بشار الأسد تعازيه القلبية باسمه وباسم الشعب العربي السوري لسماحة آية الله العظمى الإمام علي الخامنئي قائد الثورة الإسلامية الإيرانية وللحكومة والشعب الإيراني الصديق بوفاة الرئيس إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما. وأكد الرئيس الأسد في رسالته على تضامن سورية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومع عائلات الفقيد الراحل ورفاقه، معرباً عن بالغ الأسف والمواساة لهذا الحادث

الأليم والفقد الكبير الذي نجم عنه.

وقال الرئيس الأسد إن إخلاص الرئيس رئيسي في عمله وأداء مسؤولياته حمله إلى محافظة أذربيجان الشرقية لافتتاح مشروع حيوي لبلاده ليرتقي شهيداً فداءً الواجب. وأضاف: لقد عملنا مع الرئيس الراحل كي تبقى العلاقات الإستراتيجية التي تربط سورية وإيران مزدهرة على الدوام ونحن سنبقى نذكر زيارته إلى سورية محطة مهمة في هذا المسار، وكل الرؤى والأفكار التي طرحها لإغناء العلاقات بكل ما يفيد الشعبين السوري والإيراني.



عن "رئيسي" وعالم في لحظة خطيرة

قبل أيام قليلة أطلق رجل النار على رئيس الوزراء السلوفاكي روبرت فيتسو بهدف قتله، واليوم استشهد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في "حادثة" تحطم طائرته المروحية في شمال إيران.

وإذا كان من الصعب الكلام، والحسم، الآن في السبب الحقيقي لتحطم طائرة الرئيس الإيراني، إلا أن أصواتاً عديدة لا يمكن تجاهلها قامت بالربط بين الحادثين وأخذتهما إلى أبعد أبعاد أكبر تتعلق بالمواجهة الدائرة عالمياً في هذه الأيام، خاصة وأن موقف الرجلين من الصراع العالمي واضح للغاية، وإذا كان موقع "رئيسي" لا يحتاج لتسرح وتفسير، فإن رئيس وزراء سلوفاكيا هو أحد الساسة الأوروبيين القلائل الذين يجاهرون بمناصرة روسيا في معركتها مع أوكرانيا، وبالتالي مع الغرب السياسي، بل إن لقبه "الأثير" في الصحافة الغربية هو "مؤيد روسيا".

من هذه الأصوات كان صوت نائب رئيس وزراء صربيا ألكسندر فولين -وكان سابقاً يرأس وكالة الأمن والمعلومات في بلاده، وهذا ما يمنح كلامه مصداقية أكبر- الذي قال، حرفياً، إن الرئيس الإيراني "يعاقب على الحرية"، وإن "زعماء العالم الحر" الذين يواجهون الهجمة الأمريكية "في خطر"، وهذا اتهام - إن ثبت - يدل على دخول الصراع العالمي في منعطف خطير للغاية.

أما ما يساعد في "فهم" هذه الأصوات فهو اجتماع عوامل عدة على رأسها وصول الصراع على المنطقة والعالم إلى مفترق حقيقي يصبح فيه تجاوز الخطوط الحمراء، على رغم خطورته، أحد أساليب الصراع المعتمدة، وما "يزكي" هذا الرأي في حالة "رئيسي" ثلاثة أمور، أولها، أن الرجل يُعد من بين الأسماء المطروحة بقوة لخلافة المرشد الأعلى، علي الخامنئي، وهذا مؤشر هام لمكانته ودوره في بلاده وبالتالي في وجهتها وأسلوبها لإدارة الصراع مع المحور المقابل، وثانيها، أنه كان، إضافة إلى موقعه المقاوم، أحد عرابي المصالحة مع قوى المنطقة الأخرى، وهذا ما يصيب المشروع الإسرائيلي-الأمريكي في مقتل، وثالثها، أن الدولة التي تحد إيران من جهة منطقة تحطم المروحية تعتبر مقرّ كبير للمخابرات المركزية الأمريكية والموساد الإسرائيلي في تلك المنطقة من العالم، أضف إلى ذلك حقيقة أن الكيان الصهيوني ما فتأ منذ اللحظات الأولى لفشله في مواجهة "طوفان الأقصى" وقرعته الأكيد بين سيوله المقاومة -وما سيقرب على ذلك سواء للكيان أو لشخص تنتباهوا بالذات- يسعى لإشغال فتيل الحرب في المنطقة بأسرها أملاً منه بجر واشنطن إليها لتكون، بالتالي، حرب كبرى يعرف الجميع أنها ستنتهي، كما هي عادة الحروب، بتسويات وتوافقات تحفظ للمشاركين بها ومنهم تنتباهوا رأسه السياسي على أقل تقدير.

والحال فإن التاريخ، البعيد والقريب، حافل بـ"الحوادث" الطبيعية، والتي اتضح لاحقاً أنها مدبرة من قبل أجهزة الاستخبارات المعروفة، وسقط فيها زعماء ورؤساء وملوك وحتى أمين عام للأمم المتحدة جمعهم، برغم اختلاف جنسياتهم وتواريخ موتهم، حقيقة واحدة هي معاداة المشاريع الإجماعية الغربية، والأمريكية تحديداً، في بلادهم وفي محيطهم الجغرافي والعالم بأسره، وهنا تجدر الإشارة إلى أن "رئيسي" كان موضوعاً على لائحة العقوبات الخاصة بالولايات المتحدة منذ عام ٢٠١٩.

وبعيداً عن ذلك كله، وانتظاراً لما ستكشفه الأيام والأسابيع والأشهر القادمة عن هذا الأمر، فإنه لا يمكن إنكار حجم الخسارة التي حلت بإيران وشعبها كما بالمنطقة، ومنطق المصالحة فيها، ومحور المقاومة، الإقليمي والعالمي، لكن ما لا يمكن إنكاره أيضاً أن الشعب الإيراني سيتجاوز هذه المحنة كما اعتاد ذلك عبر تاريخه الطويل.

أحمد حسن

ال خامنئي يعلن الحداد الرسمي لمدة خمسة أيام... مخبر يتولى مهام الرئيس وباقري كني قائماً بأعمال الخارجية

طهران-تقارير

بعد ساعات من القلق والحزن والتربق والأسى مفاجئة أملت في إيران وشعوب المنطقة والعالم، أعلن قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي الحداد الرسمي العام لمدة خمسة أيام بوفاة الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ومرافقيهما في حادث تحطم المروحية التي كانت تقلهم. وتقدم الخامنئي في برقية للشعب الإيراني بالجزء والمواساة باستشهاد الرئيس رئيسي ووزير الخارجية ومرافقيهما في حادث تحطم المروحية.



التتمة.. ص ٢

مجلس الشعب يتابع مناقشة مشروع قانون إحداث الشركة العامة للصناعات الغذائية

دمشق-سانا

تابع مجلس الشعب في جلسته المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مناقشة مشروع القانون المتضمن إحداث "الشركة العامة للصناعات الغذائية" لتحل محل كل من "المؤسسة العامة للصناعات الغذائية" والمؤسسة العامة للسكر" في كل ما لهما من حقوق وما عليهما من التزامات، ووافق المجلس على عدد من مواده. ويتولى إدارة الشركة المحدثة بحسب مواد

المشروع مدير عام ومجلس إدارة يتألف من ٩ أعضاء، بمن فيهم رئيس المجلس الذي يجب أن يكون خبيراً في مجال عمل الشركة، والمدير العام، ونائبه، وعضوية أحد معاوني المدير العام وأحد مديري الشركة، وممثل عن وزارة الصناعة بمرتبة مدير على الأقل، وخبيران في مجال عمل الشركة، وممثل عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بمرتبة مدير على الأقل، وآخر عن الاتحاد العام لنقابات العمال من ذوي الاختصاص.

التتمة.. ص ٢

مجلس التشاركية يناقش تنفيذ المشاريع مع قطاع الأعمال الوطني

دمشق-سانا

ناقش مجلس التشاركية خلال اجتماعه اليوم برئاسة رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس واقع تنفيذ مشاريع التشاركية مع قطاع الأعمال الوطني والمراحل التي وصلت إليها، واستعرض عدداً من المشاريع الحيوية المقترحة للتشاركية في عدد من القطاعات ولاسيما قطاع

الطاقات المتجددة. وتم التأكيد خلال الاجتماع على أهمية تقديم أفضل الصيغ للمشاريع المطروحة للتشاركية بين المؤسسات الحكومية وقطاع الأعمال لتحقيق مصلحة جميع الأطراف وضمان الارتقاء بواقع الخدمات وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبما يعكس إيجاباً على المواطن.

التتمة.. ص ٢

الخامنئي يعلن الحداد الرسمي لمدة خمسة أيام / تمة

وحضورهما النشط في مجالات السياسة الخارجية الإيرانية، ولافتاً إلى أنهما بذلاً ما في وسعهما لتحقيق المصالح الوطنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية والتعامل مع الحظر الغربي والعضوية في التحالفات والمنظمات الدولية مثل شنغهاي وبريكس، والتعاون مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي ودعم محور المقاومة وشعب فلسطين، وكذلك تطوير علاقات بلادنا مع جيرانها.

هذا وقد أعلن مدير عام الشؤون السياسية والانتخابات والتقسيمات الوطنية لمحافظة أذربيجان الشرقية حسن حقيقي أن مراسم تشييع جثمان رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي ومرافقيه ستجري غداً الثلاثاء في مدينة تبريز.

إلى ذلك، أكد رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني برحسن كولوند أن عمليات البحث والعثور على حطام المروحية التي كانت تقل رئيسي ومرافقيه تمت من قبل قوات الإنقاذ الإيرانية وطائرات مسيرة إيرانية نفذت العمليات بالكامل، إضافة إلى المجموعات الاحتياطية تعاوت في هذه العملية التي استمرت لساعات، مبيناً أن عناصر الإنقاذ خاطروا بحياتهم من أجل البحث والوصول إلى المروحية، وأن إجمالي عدد الأشخاص الذين شاركوا في هذه العملية بلغ ألفي شخص من كل الفئات.

ودحض رئيس جمعية الهلال الأحمر الشائعات التي تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي بأن مساعدات خارجية نفذت عملية البحث عن المروحية.

وكانت وكالة الأنباء الإيرانية صباح أعلنت صباح اليوم استشهاد رئيس إيران ووزير الخارجية وباقي أعضاء الوفد المرافق لهما إثر تحطم المروحية التي كانت تقلهم في محافظة أذربيجان الشرقية أمس الأحد.



كما أعلن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي بهادري جهري أنه تم تعيين مساعد وزير الخارجية علي باقري كني قائماً بأعمال وزارة الخارجية، خلفاً للوزير الراحل حسين أمير عبد اللهيان.

من جهته، أكد المجلس الإستراتيجي للعلاقات الخارجية في إيران أن مسار السياسة الخارجية الإيرانية سيستمر بكل قوة وبتوجهات من قائد الثورة الإسلامية، مشيراً إلى دور الراحلين

من جهة ثانية، قال الخامنئي: إن نائب الرئيس محمد مخبر يتولى مهام الرئيس وفقاً للمادة ١٢٦ من الدستور الإيراني ويتعين عليه وعلى رئيسي السلطة القضائية والتشريعية التحضير لإقامة انتخابات خلال ٥٠ يوماً.

إلى ذلك، أعربت وزارة الخارجية الإيرانية عن شكرها وتقديرها لمشاعر التضامن التي أبدتها العديد من الحكومات والدول والمنظمات الدولية مع حكومة وشعب إيران. فيما أعربت حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن تعازيها بوفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان وباقي أعضاء الوفد المرافق لهما جراء تحطم المروحية التي كانت تقلهم في محافظة أذربيجان الشرقية. وقالت الحكومة الإيرانية في بيان: "تؤكد للشعب الإيراني الوفي والمقدر والعزيم أن طريق العزة والخدمة سيستمر بفضل روح الشهيد رئيسي البطل، وخادم الشعب والصديق الوفي للقيادة التي لا تعرف الكلل، ويعون الله تعالى ودعم الشعب العظيم لن يكون هناك أدنى خلل أو مشكلة في إدارة البلاد".

من جانبه، أعلن المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور في إيران هادي طحان نظيف، أنه بموجب الدستور يتولى النائب الأول للرئيس مسؤوليات وصلاحيات الرئيس، في حال موافقة قيادة الثورة الإسلامية في إيران، موضحاً أنه سيجري تشكيل مجلس يتكون من رئيس السلطة القضائية ورئيس البرلمان والنائب الأول للرئيس باعتماد ترتيب حيث يتم انتخاب رئيس جديد خلال فترة أقصاها ٥٠ يوماً.

المهندس عرنوس يوجه رسالة تعزية إلى السيد محمد مخبر



وباسمى شخصياً أقدم لكم ومن خلالكم إلى أبناء الشعب الإيراني الصديق خالص وأحر التعازي بهذا الفقد الجلل، سائلين الله عز وجل أن يتغمد المغفور لهم برحمته، وأن يلهم ذويهم وأسراهم وجميع أبناء الشعب الإيراني الصديق الصبر والسلوان.

وتابع المهندس عرنوس: نستذكر بكل إجلال وتقدير الحضور المميز للرئيس الراحل الذي عمل في خدمة بلاده وشعبه وتميز بمواقفه الثابتة والمشرفة، ودفاعه عن حقوق المستضعفين وسيادة الدول لما فيه خير الشعوب الصديقة.

وختم المهندس عرنوس بالتأكيد على ثقة حكومة الجمهورية العربية السورية بقدرة القيادة والحكومة والشعب في إيران على تجاوز هذه المحنة والفاجرة الأليمة، والحفاظ على سلامة وأمن واستقرار بلادهم وقيادتها نحو التطور والازدهار.

دمشق-سانا

وجه رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس رسالة تعزية إلى السيد محمد مخبر النائب الأول للرئيس الإيراني، عبر فيها عن بالغ الحزن والأسى لتلقي نبأ وفاة السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان وأعضاء الوفد المرافق جراء الحادث المؤسف والمؤلم المتمثل بتحطم الطائرة التي كانت تقلهم.

وقال المهندس عرنوس في رسالة التعزية: تعرب حكومة الجمهورية العربية السورية عن أعمق مشاعر الحزن والألم ومواساتها للقيادة والحكومة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بهذه الخسارة والفاجرة الكبيرة، فالرئيس الشهيد كان خير أخ وصديق لسورية وشعبها وعمل على تطوير علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في جميع الميادين. وأضاف: باسم حكومة الجمهورية العربية السورية

مجلس التشاركية يناقش تنفيذ المشاريع مع قطاع الأعمال الوطني / تمة

واستعرض المجلس واقع العمل في مشروع محطة دير علي لتوليد الطاقة الكهربائية والمرحلة التي وصل إليها، ومقترحات وزارة الكهرباء لاستكمال إنجاز أعمال إعادة تأهيل المجموعات البخارية الثانية والثالثة والرابعة في الشركة العامة لتوليد الكهرباء في حلب.

من جراء الإرهاب، مشيراً إلى أهمية المبادرة لتوسيع دائرة المشاريع الاستثمارية في صيغة التشاركية نظراً لدورها في تنشيط دوران عجلة الإنتاج وتأمين احتياجات السوق المحلية وخلق طاقات تصديرية تؤمن مزيداً من القطع الأجنبي، وتساهم في تشغيل اليد العاملة.

طريق التشاركية في مختلف القطاعات الخدمية والتنمية".

وأكد المهندس عرنوس أن الباب مفتوح أمام جميع الراغبين بالاستثمار والمساهمة بالبناء وإعادة الإعمار وخاصة في قطاعي الصناعة والكهرباء وغيرها من القطاعات الحيوية التي تم تدميرها

وقال رئيس مجلس الوزراء: إن "ملف التشاركية نهج وخطة حكومية تلقى كل الاهتمام والمتابعة، في ظل ظروف الحصار الاقتصادي الجائر على سورية، ولا بد من تكثيف الجهود لتنشيط مشاريع التشاركية وتحفيز القطاع الخاص من داخل سورية وخارجها للاستثمار عن

مجلس الشعب يتابع مناقشة مشروع قانون إحداث الشركة العامة / تمة

لها، والمؤسسة العامة للسكك والشركات والمعامل التابعة لها وقيمة الاستثمارات الخاصة بها، ومن أنصبة الدولة في رؤوس أموالها والاعتمادات التي تخصصها لها.

وتتكون موارد الشركة المحدثة من صافي أرباحها والاحتياطيات وأقساط استهلاكات الموجودات الثابتة والقروض والتسهيلات الائتمانية وما تخصصه الدولة من الاعتمادات والموارد الناجمة عن مختلف أوجه نشاط الشركة ومبيعات الأصول الثابتة وفق الأنظمة والقوانين النافذة.

كما أحال المجلس مشروع القانون الخاص بالضابطة الحراجية، وإلغاء القانون رقم (٤١) لعام ٢٠٠٦ إلى لجنة الزراعة والموارد المائية، ومشروع قانون التشديد في العقوبات المفروضة على سرقة أحد مكونات الشبكة الكهربائية أو شبكة الاتصالات إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية لدراستهما موضوعاً وإعداد التقريرين اللازمين حولهما.

رفعت الجلسة التي حضرها وزيراً الصناعة الدكتور عبد القادر جوخدار، والدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الثلاثاء.

ويكون المدير العام مسؤولاً أمام مجلس الإدارة والوزير عن حسن سير العمل في الشركة ويمثلها أمام القضاء والغير، ويكون عاقداً للنفقة وأمرًا للتصفية والصرف فيها، ويتولى متابعة تنفيذ القرارات والخطط المعتمدة من مجلس الإدارة واقتراح الاتفاقيات والعقود والإشراف على أعمال الشركة وفروعها ومتابعتها وإعداد التقارير الربعية والسنوية للمجلس وتطوير أساليب العمل ورفع كفاءة الأداء.

ووفقاً للمشروع، يكون للشركة ٥ فروع تشمل معاملة الإنتاج ووحدات تعبئة المياه وتتوزع في المنطقة الجنوبية (دمشق وريفها ودرعا والسويداء والقنيطرة)، والوسطى (حمص وحماة)، والساحلية (اللاذقية وطرطوس)، والمنطقة الشمالية (حلب وإدلب)، والشرقية (الرقبة ودير الزور والحسكة)، وتحدث بقرار من وزير الصناعة بناء على اقتراح مجلس الإدارة فروع ومعامل وفق الحاجة ومتطلبات العمل وتحدد أسماؤها ومهامها وصلاحياتها والفرع الذي تتبع له ومقراتها.

ويحدد رأسمال الشركة وفروعها بمبلغ قدره ألفا مليار ليرة سورية، وتتكون عناصره من صافي قيمة الأصول التي تؤول إليها من المؤسسة العامة للصناعات الغذائية التابعة لها والشركات التابعة

إقرار القوائم المالية والميزانية الختامية السنوية وحساب الأرباح والخسائر وتقويم الأداء، ودراسة التقارير ربع السنوية والسنوية والتصديق على العقود الداخلية والخارجية التي تزيد قيمتها عن صلاحيات المدير العام، والموافقة على إبرام الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الداخلية والخارجية، ودراسة كل ما يرى وزير الصناعة أو أي من أعضاء المجلس عرضه ويتعلق بنشاط الشركة.

ويمكن لمجلس الإدارة الاستعانة في ممارسة صلاحياته بمن يراه مناسباً من الخبراء والاختصاصيين والتعاقد مع الخبراء والمستشارين والمكاتب الاستشارية المحلية والعربية والأجنبية حسب الحاجة الفعلية ولغرض محدد ومدة محددة وفق القوانين والأنظمة النافذة.

ووفق المشروع، يسمي المدير العام أحد العاملين في الشركة أميناً للسعر ويتولى إعداد جداول أعمال جلسات مجلس الإدارة وتدوين محاضر هذه الجلسات وإعداد القرارات ومتابعتها تنفيذها، وأي مهام أخرى يكلف بها رئيس المجلس، كما يتولى الإدارة التنفيذية للشركة بحسب المشروع مدير عام يعين بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الصناعة، ويسمى معاونوه والمديرون في الشركة بقرار من الوزير بناء على اقتراح المدير العام.

ووفق المشروع، يتم تشكيل مجلس الإدارة بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الصناعة، ويحق لرئيس مجلس الإدارة دعوة من يراه مناسباً لحضور جلساته دون أن يكون له حق التصويت، كما لا تعد اجتماعات المجلس قانونية إلا بحضور أغلبية أعضائه على أن يكون من بينهم الرئيس، وفي حال غيابه يحل محله نائبه وتتخذ القرارات بأغلبية الأصوات، وفي حال تساوي الأصوات يرجح جانب الرئيس.

ويتولى مجلس الإدارة الإشراف على الشركة ورسم السياسة التي تسير عليها لتحقيق الهدف الذي أحدثت من أجله بما ينسجم مع السياسة العامة للدولة وخططها العامة وأحكام هذا القانون، ويتمتع بالصلاحيات المحددة في القوانين والأنظمة النافذة، كما يتولى المجلس وضع رؤية الشركة ورسالتها والخطة الاستراتيجية لها واقتراح تعديل رأس مالها، ويتم إقرار الزيادة أو النقصان فيه بقرار من المجلس الأعلى للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي.

ومن مهام مجلس الإدارة أيضاً إقرار الخطط والموازنة السنوية وعقود الأعمال والتوريدات وخدمات الشركة واقتراح إحداث فروع لها في إطار خطتها المقررة وفقاً لمتطلبات عملها داخل وخارج سورية

هيئة مكتب التربية المركزي تناقش الاستعدادات الخاصة بالامتحانات العامة



دمشق - بسام عمار
الإجراءات التي اتخذتها مكاتب التربية ومديرياتها في المحافظات بشأن امتحانات الشهادات التعليمية الأساسية والثانوية العامة والصعوبات التي تواجهها كانت محور اجتماع هيئة مكتب التربية والطلّاع المركزي التي عقدت اليوم بحضور الفريق عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، الدكتور عزت عربي كاتبي، رئيس مكتب التربية والطلّاع المركزي، والدكتور عامر مارديني وزير التربية عبر تقنية الزوم في مقر الوزارة.

وقدم الدكتور عربي كاتبي الشكر والتقدير للكوادر التعليمية والإدارية للجهود الكبيرة والمثمرة التي بذلوها لإنجاح العملية التعليمية خلال العام الدراسي وامتحانات الفصل الثاني، والتي كانت مميزة ومعبرة عن الانتماء الوطني والأخلاقي للزملاء وإدراكهم للدور الكبير الذي يقع على عاتقهم لجهة التربية والإعداد الجيد للأجيال وتزويدهم بمهارات التعليم.

وأشار إلى أن معلمي سورية هم السياح الفكري المنيع والذين وأجهوا الفكر المتطرف وبقوا مواظبين على واجبه المهني ولم تتوقف العملية التعليمية رغم كل الأرباب الذي تعرض له القطاع التربوي.

وأضاف: إن القيادة وبتوجيه دائم من الفريق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد حريصة على استقرار العملية التعليمية في كل المحافظات وتأمين مستلزماتها وتذليل الصعوبات التي تواجهها، وستستلزم تقدم لها مختلف أشكال الدعم والعون، كما ستتخذ

القرارات والإجراءات التي تحتاجها بالتعاون مع الجهات المعنية، مؤكداً أن اللقاءات الدائمة للفريق الأسد مع المعلمين تعبر عن الاهتمام بهم وتقديره لدورهم والمكانة الكبيرة التي يشغلونها.

ودعا الفريق عربي كاتبي لاتخاذ الاستعدادات الخاصة بإنجاح الامتحانات على مختلف مستوياتها، وتأمين مستلزماتها واستنفار الجهات المعنية بها بحيث تسير وفق ما هو مخطط لها، وتأمين الأجواء المريحة للطلّبة، مشيداً بالجهود المميزة التي اتخذتها الوزارة لإنجاح العملية الامتحانية.

ونوه الفريق عربي كاتبي بأهمية تشكيل غرف العمليات لمتابعتها بشكل أني ورفع تقارير يومية عن سيرها والصعوبات التي قد تحدث ليقوم المكتب باتخاذ الإجراء المناسب لمعالجتها، مشدداً على أنه لن يكون هناك أي تهاون أو تسامح عند حدوث أي خلل أو خطأ، ولن يسمح أن يكون هناك أي تعكير لسيرها لأن القيادة حريصة على أن تبقى الشهادة السورية كما كانت دائماً في مقدمة الشهادات العالمية وستقدم كل الدعم اللازم.

ولفت إلى أن العمل التربوي تكاملي ومؤسسي والجميع معني بنجاحه والعمل الحزبي مكمل للعمل التربوي والهدف المصلحة العامة.

وختم الدكتور عربي كاتبي: إن القيادة ستعمل على ترجمة خطاب الفريق الأمين العام خلال الاجتماع الموسع للجنة المركزية خططا وبرامج عمل تتناسب مع هذا الخطاب ومتطلبات الواقع، ومنها موضوع التفريغ

سيتم العمل على معالجتها.

من جانبه، نقيب المعلمين الفريق وحيد الزعل، أكد استعداد النقابة لتقديم كل الدعم والعون لإنجاح العملية التعليمية وفروع النقابة شريك حقيقي بذلك. من جهته، ذكر رئيس مكتب التنظيم في منظمة طلائع البعث، الفريق مصطفى جيلو، أن المنظمة من خلال فروعها هي شركاء في العملية التعليمية والامتحانية، وهي معنية بنجاحها.

وقدم رؤساء مكاتب التربية ومدراءها عرضاً عن الإجراءات المتخذة لانطلاق العملية الامتحانية. حضر الاجتماع معاون وزير التربية ومدير الامتحانات.

للحزبي، بحيث يكون عدد الفرغين يتناسب مع

الحاجة الفعلية للعمل، أملاً بأن تسير العملية الامتحانية بالشكل الصحيح ووفق توجيهات القيادة.

بدوره، وزير التربية، أوضح أن الوزارة اتخذت الإجراءات الخاصة بانجاح العملية الامتحانية وضبطها، حيث تم توزيع المندوبين والأوراق الامتحانية والتي جهزت بباركود خاص، حيث أن اسم الطالب مطبوع على الورقة

و تم تجهيز بنك للأسئلة والتي شارك بوضعها الزملاء من المحافظات، وبالتالي أصبحت عملية الانتقاء للأسئلة أكثر سهولة، مشيراً إلى أن المراكز الامتحانية والتصحيحية أصبحت جاهزة، وتم كذلك تنظيم الدخول والزيارات

وبين أن توزيع وطباعة الأسئلة سيكون مركزياً، وأن موضوع الأتمتة سيوفر الوقت والأموال الكبيرة على الخزينة العامة، متابعا:

تم اختيار رؤساء المراكز وأمناء السر من خارج المنطقة التعليمية، وإن القانون ٤٢ مهم جداً لضبط العملية الامتحانية. وأكد الدكتور مارديني أن دعم السيد الرئيس بشار الأسد للقطاع التربوي كبير، والوزارة والمعلمين يعملون على ترجمته خططا وبرامج عمل لتطوّر الواقع التربوي، كما أن الوزارة تهدف إلى أن يكون لدينا طالب متعلم وليس طالبا ناجحاً، وهو أمر مهم جداً لإنجاح العملية التعليمية، وما تم طرحه من صعوبات

إقبال ملحوظ على الترشح لانتخابات مجلس الشعب في المحافظات

مجلس الشعب تتألف من ثلاثة قضاة تتولى دراسة قانونية طلبات الترشح والبت فيها خلال سبعة أيام على الأكثر من تاريخ تسجيل الطلب، ويعد الطلب مقبولاً في حال انتهاء هذه السدة دون البت فيه إلى جانب التأكد من القطاع الذي ينتمي إليه المرشح وإعلان أسماء من قرر قبول ترشيحهم وفقاً لتسلسل الأحرف الهجائية لكل قطاع على حدة في مقرها. من جهته، بين رئيس اللجنة القضائية المكلفة باستقبال طلبات الترشح للانتخابات بدرعا، القاضي سليمان عماري، أنه بعد تسمية لجنة الترشح يتم تجهيز السجل الانتخابي والذي يعتبر قاعدة بيانات يجب إعداده قبل كل استحقاق انتخابي يحدد فيه أسماء الناخبين في المحافظة وعددهم وشروطهم، للبدء بعملية استقبال طلبات الراغبين بالترشح بعد استيفائهم كافة الشروط المطلوبة، لافتاً إلى أن الإقبال اليوم ملحوظ وشهد كثافة جيدة، ولاسيما أن عدد الطلبات حتى اليوم تجاوز ٣٠ طلباً مشيراً إلى أن تخصيص لجنتي ترشيح في المحافظة سهل سير العملية الانتخابية بشكل ملحوظ، مؤكداً أن عملية الترشح تشهد إقبالا متصاعداً من قبل المواطنين.

وفي طرطوس، بين حسان نديم حسن، أمين عام المحافظة، أن كل التحضيرات اللازمة من تجهيز المقرات وتشكيل لجان المساندة والدعم باتت جاهزة، كما جرى التوجيه للدوائر المختصة بالتعاون وإصدار الوثائق المطلوبة للراغبين بالترشح من سجل عدلي وإخراج قيد وسائر الوثائق الأخرى.

يشار إلى أن عدد المقاعد المخصصة لدائرة المحافظة، ثلاثة عشر، ستة منها للعمال والفلاحين وسبعة لباقي فئات الشعب. وفي الحسكة (إسماعيل مطر)، بين القاضي فاضل النوح، رئيس اللجنة الفرعية للانتخابات أنه بدأت عمليات الترشح للمجلس الشعب عند الساعة الثامنة صباحاً، وقد تم تأمين جميع القضايا اللوجستية، واللجان المكلفة بالانتخابات تقوم بدورها على أكمل وجه، كما أن اللجنة الفرعية جاهزة لتوضيح عمليات الترشح وكافة الاستفسارات المتعلقة بها.

٢٣ هي مقعداً، ١١ مقعداً للفئة أ "عمال وفلاحين"، و٢٢ مقعداً "الفئة ب" باقي فئات الشعب"، واصفاً الإقبال على الترشح بأنه جيد، حيث توجد حالة ازدهام كبير منذ الدقائق الأولى لفتح باب الترشح.

بدوره، القاضي أحمد رجوع، رئيس لجنة الترشح القضائية بمحافظة حمص، نوه بأن دور اللجنة استقبال طلبات المواطنين الراغبين بالتقدم لانتخابات مجلس الشعب وتدقيق الطلبات، ومدى مطابقتها للقانون الانتخابي وتوفر الشروط للمتقدم، ثم تدرس الطلبات وفي حال رفض طلب المتقدم يحق له الاعتراض خلال ثلاثة أيام من تاريخ إعلان نتائج قبول طلبات الترشحات.

وفي اللاذقية (مروان حويجة)، ذكر لـ "البعث" رئيس اللجنة القضائية الفرعية في اللاذقية، القاضي أسد محرز، أنه بعد نشر مرسوم تحديد موعد الانتخابات، اجتمعت اللجنة القضائية الفرعية مع لجان الترشح يوم أمس، وتم التنسيق مع محافظة اللاذقية، وتأمين مقر العمل للجان التي باشرت العمل صباح اليوم، حيث تم استقبال المرشحين ودراسة الأوراق ودراسة طلباتهم وإعطاء رقم لكل طلب. بدوره، أوضح رئيس لجنة الترشح الثانية القاضي أيمن بلال أن المرشحين حضروا منذ الثامنة صباحاً بإقبال كبير بالمقارنة مع انطلاق اليوم الأول من الدورة الماضية، مضيفاً: تحرص اللجنة على تقديم كل التسهيلات المتاحة للمرشحين ولاسيما ما يتعلق باستكمال أوراقهم وتقديم التوضيحات لهم، وما لاحظناه أن استكمال الأوراق يتم بوقت قصير نظراً لأن جميع المؤسسات والدوائر المعنية في جاهزية تامة لتمكين المرشح من استكمال الأوراق.

وأكد المحافظ عامر هلال، أن المحافظة تضع كل إمكانياتها لإنجاح الانتخابات، وتسهيل الإجراءات للحصول على الوثائق المطلوبة ط، وتقديم كل مستلزمات عملية الترشح والانتخابات وفق المتطلبات التي وضعتها اللجنة العليا للانتخابات.

وفي درعا (دعاء الرفاعي)، بين القاضي أحمد الأحمد، رئيس اللجنة القضائية الفرعية، أن لجنة الترشح للانتخابات



المرشحين بلغ حتى الساعة الواحدة، عشرة مرشحين منهم ستة من قطاع (أ) وأربعة من قطاع (ب)، وتستمر اللجنة باستقبال الطلبات حتى الساعة الثالثة والنصف.

وفي حمص (سمر محفوظ - نبال إبراهيم)، قال أمين عام محافظة حمص، رئيس اللجنة الرئيسية لتابعة الانتخابات، شادي العلي في تصريح لـ "البعث": إنه منذ صدور المرسوم ٩٩ لعام ٢٠٢٤ بدأت محافظة حمص بتأمين كافة اللوجستيات اللازمة لعملية استقبال طلبات الترشح والانتخاب، ونحن اليوم بصدد عملية الترشح، حيث تم تأمين جميع المستلزمات من قِبل وزارة الداخلية "مناذج طلبات ترشيح، ونماذج السجلات، مضيفاً: قامت الأمانة العامة للمحافظة بتجهيز القاعات لاستقبال المرشحين، وطلبات الترشح، وهناك عدد من الموظفين مهمتهم مؤازرة لجنة الترشح القضائية، سواء بتدقيق الطلبات أو بتسجيل البيانات على البرامج المعلوماتية الخاص ليمت لاحقاً تدقيق ودراسة الطلبات من قبل لجنة الترشح القضائية بالقبول أو الرفض.

وأوضح أن حصة حمص من المقاعد حسب المرسوم

البعث- محافظات

بدأت جميع المحافظات خوض استحقاق جديد بعد النجاح اللافت لتجربة الانتخابات في حزب البعث العربي الاشتراكي، متمثلاً في انتخابات مجلس الشعب، والذي بدأ تقديم طلبات الترشح لعضويته، للدور التشريعي الرابع، ولمدة سبعة أيام متواصلة خلال أوقات الدوام الرسمي منذ صباح هذا اليوم.

وفي دمشق (علي حسون)، بدأت لجان الترشح القضائية واللجان المؤازرة في المحافظة، استقبال طلبات الراغبين بالترشح لانتخابات مجلس الشعب، وذلك في مبنى المحافظة. واطلع المحافظ المهندس محمد طارق كريشاتي على سير عملية استقبال طلبات الراغبين بالترشح في قاعة الاستقبال، وعمل لجان الترشح مبيناً أنه تم تأمين جميع التجهيزات اللوجستية لتسهيل عملية التقدم للراغبين بالترشح وفقاً للأنظمة والقوانين.

وفي القنيطرة (محمد غالب حسين)، أكد القاضي قتيبة عرابي رئيس لجنة الترشح بمحافظة القنيطرة أن عدد

لتشجيع التحول إلى الري الحديث.. منحة بقيمة 30% من كلفة المشروع

وبحسب التعليمات يتم منح قروض مشاريع التحول إلى الري الحديث متوسطة الأجل لمدة خمس سنوات بدون فترة راحة على أقساط متساوية تتوافق تواريخ استحقاقها، مع نزوح المحصول الرئيسي وتسويقه للمزارعين المستفيدين من هذه القروض، في حين أن الصندوق يساهم بنسبة 30% من كلفة تجهيزات المشروع كمنحة، ويتم منح المستفيد النسبة الباقية البالغة 70% كقرض متوسط الأجل، كما يساهم الصندوق للمشاريع الممولة سابقاً أو المتضررة شبكاتها نتيجة الأعمال الإرهابية قبل عام 2020 بنسبة 15% من كلفة تجهيزات المشروع أيضاً كمنحة، ويتم منح المستفيد النسبة الباقية والبالغة 85% كقرض متوسط الأجل، أما المشاريع المنفذة نقداً فتمنح

40% كمنحة من كلفة شبكة الري ويتحمل المستفيد النسبة المتبقية والبالغة 60%، على أن يترتب على هذه القروض فائدة القروض المتوسطة الأجل المعمول بها لدى المصرف الزراعي التعاوني والبالغة (15%). وهنا تحسب الفائدة بنسبة 8% يتحملها المستفيد من القرض الممنوح له وفق ما سبق، وتحسب وتحصل مع أقساط رأس المال، في حين تتحمل هيئة دعم وتنمية وترويج الصادرات الـ 7% الباقية ضمن برنامج دعم أسعار الفائدة لهذه المشاريع، على أن يتم موافاة الهيئة من قبل فروع المصرف الزراعي التعاوني بالإقرضات التي يتم منحها شهرياً وفق جداول مفصلة متضمنة أسماء المستفيدين وأقساط رأس المال المستحقة والفائدة العقدية المترتبة عليها وكذلك الفائدة المدعومة.



التعليمات الخاصة بالقروض الممنوحة والمتعلقة بالتحول للري الحديث والتي يمنحها عبر صندوق تمويل المشروع الوطني للتحول إلى الري الحديث.

المصرف الزراعي 70% من هذه الكلفة، بقرض متوسط الأجل لمدة خمس سنوات، وهيئة تنمية الصادرات تدعم أسعار الفائدة. وعمم المصرف الزراعي التعاوني

دمشق-البحث

قدم صندوق تمويل المشروع الوطني للتحول إلى الري الحديث منحة بقيمة 30% من كلفة المشروع، بحيث يمول

”زراعة حمص“ تتخذ إجراءات وقائية لمنع الحرائق



عدد الحرائق، وفي هذا العام تم التشديد لتنفيذها للحيلولة دون وقوع الحرائق وتخفيض عددها ومساحاتها والتدخل السريع في حال حدوثها. وكان محافظ حمص المهندس نمير مخلوف قد عقد في وقت سابق من يوم

الخميس الفائت اجتماعاً موسعاً مع مدراء المؤسسات الخدمية المعنية والدفاع المدني وأفواج إطفاء حمص بهدف اتخاذ الإجراءات الاستباقية لحماية موسم الحصاد من الحرائق والحفاظ على كل حبة قمح من خلال الجاهزية الكاملة.

وإحالة المخالفين إلى القضاء المختص.

وأشار شعبان إلى شق وترميم خطوط النار والحفاظ على جاهزية صهاريج الإطفاء وتشكيل فرق (الطباشرة)، بالإضافة إلى توجيه المؤسسات المعنية لتجهيز كل مناهل المياه على مستوى المحافظة وتزويد سيارات الإطفاء بالمياه بشكل فوري على مدار اليوم ليلاً ونهاراً. وأكد شعبان أنه تم إحداث 55 نقطة مراقبة على امتداد المحافظة، وتشكيل لجان مراقبة برئاسة مديري النواحي لمراقبة الأراضي الزراعية والتواصل مع غرفة العمليات في حال حدوث أي حريق، علماً أنه تم التجهيز والبدء بعمليات القش والترميم لخطوط النار في مختلف المواقع بالمحافظة منذ عدة أيام، مشيراً إلى أن إجمالي طول خطوط النار في المحافظة يصل إلى نحو 670 كم، منها نحو 500 كم في مواقع التحريج الصناعي ونحو 170 كم في مواقع الأجر الطبيعية.

وبين شعبان أن إجمالي عدد الحرائق الحراجية والزراعية خلال العام لم يتجاوز 7 حرائق، منها 5 حرائق زراعية وحريقان حراجيان فقط، منوها بأن الإجراءات الوقائية التي تم اتخاذها تسببت بانخفاض

حمص- نبال إبراهيم

اتخذت محافظة حمص العديد من الإجراءات الوقائية استعداداً لموسم الحرائق والحد من نشوبها وتوسعها وامتدادها خلال موسم الصيف المقبل، وعممت على كافة الجهات العامة بضرورة إزالة الأعشاب اليابسة ومسببات الحرائق.

وبين رئيس دائرة الحراج في مديرية الزراعة بحمص عامر شعبان أنه تم تقسيم المحافظة إلى 12 قطاعاً، وتوزيع أليات الإطفاء ضمن نطاق كل قطاع للتدخل والاستجابة السريعة في حال حدوث أي حريق، والتأكد على ضرورة توزيع أليات الإطفاء لتغطية المناطق المزروعة بمحاصيل القمح لحمايتها خلال فترة الحصاد، وضرورة تقييم حرائق العام الماضي وإعادة توزيع الأليات وعربات الإطفاء ضمن أماكن تموضع المحاصيل الزراعية المهمة، وتعزيز دور المجتمع المحلي والفرق التطوعية في عملية الإطفاء عند حدوث أي حريق، لافتاً إلى أنه سيتم تشكيل لجان على مستوى النواحي لمراقبة الأراضي الزراعية والحراجية، ومنع إشعال النيران وتحفيز الأهالي لمساعدة طواقم الإطفاء

في ريف دمشق.. 4 منشآت مرخصة للفطر الأبيض وإنتاج نحو 22 طناً سنوياً

على تدريب الفنيين في الوحدات الإرشادية ودوائر الزراعة لنشر هذه الزراعة لقيمتها الاقتصادية والغذائية.

وذكر زيادة أن الفطر المحاري يتم استزراع في المنازل، ولا يحتاج إلى شروط محددة كدرجات حرارة أو التعقيم، والإنتاجية عالية حيث يصل إنتاج المحافظة منه سنوياً إلى 22 طناً.

دمشق-البحث
بين عرفان زيادة مدير الزراعة في محافظة ريف دمشق أن زراعة الفطر الأبيض من أهم المشاريع الصغيرة والمتوسطة للأسر الريفية في المحافظة كونها تشغل أيدي عاملة، وتؤمن دخلاً إضافياً للأسر المستثمرة، لافتاً إلى أن المديرية تعمل بالتعاون مع غرف الزراعة واتحاد الفلاحين



نقل "الموطن" الانتخابي حق للمرشح والناخب ولكن بشروط



الترشيح في مراكز المحافظات لدراسة طلب الترشيح من الناحية القانونية لبيان فيما إذا كان المرشح تتوافر فيه الشروط القانونية المنصوص عليها في المادة ٣٩ من قانون الانتخابات العامة رقم ٥ لعام ٢٠١٤، إضافة إلى التأكد من القطاع الذي يرغب المرشح بالترشح عنه، وتعلن لجنة الترشيح أسماء من قبلت طلبات ترشيحهم في جدول متسلسل حسب الأحرف الهجائية وكل قطاع على حده، مع الإشارة إلى أنه يحق لمن رُفِض طلب ترشيحه الاعتراض على قرار لجنة الترشيح خلال ثلاثة أيام تبدأ من اليوم التالي للإعلان أمام اللجنة القضائية الفرعية، وعليها أن تبت في الاعتراض خلال ثلاثة أيام من تاريخ تقديم الاعتراض ويكون قرارها مبرماً.

دمشق- حياة عيسى
أوضح رئيس اللجنة القضائية العليا جهاد مراد في تصريح لـ "البعث" أن على المرشح الذي يرغب بنقل موطنه الانتخابي أن يكون قد مضت مدة سنتين على الأقل على إقامته في المكان الذي يرغب نقل موطنه الانتخابي إليه، بحيث يقدم وثيقة من مختار المحله المقيم فيها مصدقة من مجلس المدينة بأن المرشح مقيم في هذا المكان منذ أكثر من سنتين. أما الناخب فله نقل موطنه الانتخابي من دائرة انتخابية إلى أخرى ضمن المحافظة أو من محافظة إلى أخرى بموجب أي بطاقة أو وثيقة تُمنح من جهة رسمية تثبت إقامته في الدائرة الانتخابية المطلوب نقل الموطن إليها. وتابع مراد: سيكون وجود لجان

التأخر بصرف تعويض الأضرار يزيد الأعباء على الفلاحين

وبالتالي تأخرهم في استدراك ومعاودة العملية الزراعية، يضاف إلى ذلك كله أن القيمة التعويضية المحددة من صندوق التخفيف من آثار الجفاف لاتزال زهيدة مقارنة مع الخسارة الحاصلة، لأن أسس حساب الضرر والتعويض لا تسمح بصرف إلا ما نسبته ما بين ٥ إلى ١٠٪ من التكلفة الإنتاجية وليس على القيمة التسويقية للمحصول كحساب اقتصادي، وهذه -بحسب رأيهم- لا تغطي إلا جزءاً من الضرر والخسارة. رئيس اتحاد فلاحي محافظة اللاذقية أديب محفوظ أشار إلى أن الإسراع بصرف التعويضات هو مطلب فلاح، كونه ينعكس إيجاباً وبشكل أفضل على الفلاحين وأعمالهم الزراعية. وقد لاقى تعويض الأضرار اهتماماً واضحاً ومكثفاً من مجلس المحافظة الذي رفع -قبل عدة

وبالتالي تأخرهم في استدراك ومعاودة العملية الزراعية، يضاف إلى ذلك كله أن القيمة التعويضية المحددة من صندوق التخفيف من آثار الجفاف لاتزال زهيدة مقارنة مع الخسارة الحاصلة، لأن أسس حساب الضرر والتعويض لا تسمح بصرف إلا ما نسبته ما بين ٥ إلى ١٠٪ من التكلفة الإنتاجية وليس على القيمة التسويقية للمحصول كحساب اقتصادي، وهذه -بحسب رأيهم- لا تغطي إلا جزءاً من الضرر والخسارة. رئيس اتحاد فلاحي محافظة اللاذقية أديب محفوظ أشار إلى أن الإسراع بصرف التعويضات هو مطلب فلاح، كونه ينعكس إيجاباً وبشكل أفضل على الفلاحين وأعمالهم الزراعية. وقد لاقى تعويض الأضرار اهتماماً واضحاً ومكثفاً من مجلس المحافظة الذي رفع -قبل عدة



التعويضات وصرفها في ظلّ الارتفاع المتلاحق في أسعار وتكاليف المستلزمات الإنتاجية. وأوضح عدد من المزارعين المتضررين أنّ التأخر في صرف التعويضات يتسبب في زيادة الأعباء عليهم من حيث ارتفاع أسعار المستلزمات، وفوات المدة،

اللاذقية- مروان حويجة
تتزايد مخاوف وهواجس المزارعين المتضررين من التأخر بإجراءات تقييم الأضرار وإقرار

"المؤتمر العلمي الدولي للتحول الرقمي وانعكاساته على التنمية المستدامة" 27 أيار الجاري

المؤتمر العلمي الدولي للتحول الرقمي
وانعكاساته على التنمية المستدامة
DIGITAL TRANSFORMATION IN SYRIA
مدرج جامعة دمشق
2024/05/29-27

واقع التحول الرقمي واستراتيجية تنفيذه في القطاع الحكومي في سورية والتجارب العربية والأجنبية. ويتضمن المؤتمر ستة محاور تتناول الاقتصاد الرقمي وتأثيره في تعزيز النمو الاقتصادي، ودور الإدارة الإلكترونية في تحقيق التنمية المستدامة، ودور الرقمنة كخيار استراتيجي في دعم الشمول المالي، وأهمية النمذجة والقياس في التحول الرقمي، واستراتيجية التحول الرقمي في القطاع الحكومي، والتحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والمراجعة في ظل التحول الرقمي. ويرافق المؤتمر معرض مواز، ومسابقة علمية للعديد من أبحاث التحول الرقمي للباحثين وطلاب الدراسات العليا.

دمشق - البعث
تعتقد كلية الاقتصاد في جامعة دمشق "المؤتمر العلمي الدولي للتحول الرقمي وانعكاساته على التنمية المستدامة"، في الفترة ما بين ٢٧ - ٢٩ أيار الجاري، وذلك على مدرج جامعة دمشق، قاعة رضا سعيد. ويشترك في المؤتمر عدد من الباحثين والمختصين من دول عربية وأجنبية، منها العراق والأردن ومصر والسودان ولبنان والجزائر وسلطنة عمان وإيران والهند والمملكة المتحدة وسورية، إضافة إلى عدد من الوزارات والهيئات الحكومية والمؤسسات والشركات الخاصة في سورية. ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام

ما زلنا في طور التوعية لأهميتها . .

أنظمة الأيزو في التعليم العالي تحتاج القناعة الراسخة والهمة العالية!



لتحقيق جودة التعليم في الجامعات، وفق أولويات تحقق بالنتيجة القيمة المضافة تعليمياً واقتصادياً، فالقاعدة الثابتة المعروفة عالمياً تقول "إن كفاءة الاقتصاد تتوقف على الكفاءة الإنتاجية للتعليم العالي"، فهل تتوفر لدى القائمين على منظومتنا التعليمية (وزارة وجامعات، ومعاهد عليا ومعاهد تقانية) الهمة والقناعة الراسخة بأهمية ودور إدارة الجودة والاعتمادية الشاملة من أجل تفعيل ممارستها عملياً وفق المعايير والأسس المعتمدة؟

الأمل موجود، ويمكن أن يصبح حقيقة عندما تتخذ الجهات صاحبة المسؤولية كافة الإجراءات والتدابير التي تعزز وترفع من مستوى الجودة وتقلل من الأخطاء الساذجة، وتدعم المرافق العامة للمؤسسة التعليمية، وخاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية لها، وغير ذلك لا يمكن تحقيق قفزات نوعية للجامعات السورية على سلم التصنيفات العالمية، وأيضاً لا يمكن الرهان على الدور البناء لمخرجات جامعاتنا في ظل التطورات المذهلة التي يعيشها العالم والتي غيرت من الدور التقليدي للجامعات!

مشترك تجلّى بالمطالبة بضرورة الإسراع بوضع رؤية وخطة إستراتيجية لتطبيق أنظمة الأيزو، فالملحوظ أن المهام غير محددة وتحتاج إلى تخطيط أكثر دقة وفعالية ذات جدوى، ويرأى بعضهم أن موضوع قياس الجودة لم ينل بعد الاهتمام المطلوب الكافي من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وأيضاً من قبل إدارات الجامعات والمراكز البحثية، رغم كثرة الضخ الإعلامي حوله، حيث ما زال مجرد شعارات كبيرة تحتاج إلى المزيد من العمل الجاد على الأرض لتطبيق الجودة الحقيقية، التي تبدأ بتطوير المناهج غير الملائمة، وتأهيل الكوادر التدريسية والإدارية ذات الصلة، للوصول بالنتيجة إلى مخرجات ذات جودة عالية بكل المقاييس.

توفير التمويل اللازم

بالمختصر، يجب على وزارة التعليم العالي وجامعاتنا الحكومية والخاصة والمراكز البحثية، أن تخطط بشكل جيد فيما يتعلق بالإتفاق على التعليم، أي توفير التمويل اللازم

هل يعقل؟

أستاذ جامعي علّق على ما سبق بالقول: هل يعقل بعد سنوات من الحديث عن الجودة والاعتمادية في وزارة التعليم العالي والجامعات السورية حكومية وخاصة أننا ما زلنا لغاية اليوم في طور إقامة ندوات التوعية بدلاً من الحديث عن نتائج إيجابية ذات قيمة؟! وقال آخر: مع تقديرنا للورشة، لكن تبقى السياسة المتبعة في جامعاتنا أو الآلية التنفيذية غير واضحة المعالم لجهة كيفية تطبيق معايير الجودة ومدى الاستفادة منها في تحسين جودة التعليم والعملية التعليمية، متسائلاً: أين التقييم والمراقبة المستمرة لعمليات التعليم، وتحسين صورة المؤسسات التعليمية وزيادة مصداقيتها التي باتت موضع انتقاد؟

خبرة عالمية

مدير المركز السوري لخبراء الأيزو الدكتور هاني العلي رأى "أن أنظمة الأيزو حصيلة خبرة عالمية وممارسة جيدة"، مؤكداً أن تلبية متطلبات هذه المواصفات عند إدارة المؤسسة سواء كانت أكاديمية أو صناعية أو خدمية وفق منهج علمي، يؤدي بالنهاية إلى رضا المجتمع المعني بالمؤسسة، ويأت تحقيق مواصفات الأيزو في الجامعة يعطيها ميزة تنافسية وتأدية العمل بأخطاء أقل وجودة أعلى، فيما أوضحت الدكتورة رنا ميا الخبير الاستشاري في المركز أن أيزو ٢١٠٠١، الخاص بنظام إدارة المؤسسات التعليمية له فوائد عديدة، تركز على جوانب العملية التعليمية وتساعد على تحسين خدماتها وجودتها بما فيها الخدمات الإدارية للطلاب، مطالبة بوضع نظام متكامل لجميع المكونات اللازمة للعملية التعليمية من أجل تلبية متطلبات سوق العمل وتخريج كوادر قادرة على المنافسة محلياً وعالمياً.

قاسم مشترك

في حديث مع عدد آخر من الأساتذة كان هناك قاسم

غسان فطوم

في الحديث عن جودة التعليم العالي في الجامعات السورية الحكومية والخاصة هناك الكثير من الملاحظات والإشارات التي يمكن سردها، فبالرغم من محاولات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والجامعات كافة لإحداث تقدّم إيجابي بهذا الخصوص، لكن ما زالت الخطوات متعثرة أو خجولة، وذلك يمكن الدلالة عليه بضعف القدرة التنافسية لمخرجات جامعاتنا رغم ما تحقّقه من تقدم في مختلف التصنيفات، إضافة إلى وجود هدر واضح أو فقد للموارد البشرية نظراً لسوء استثمارها بشكل جيد في مختلف المجالات، وتبقى السلبية الأكثر خطورة هي في أن ثقافة الجودة الشاملة وإدارتها ما تزال غير متوفرة عند المسكين بأمور جامعاتنا، لذا لا بد من شحذ الهمم بالعمل الجاد على نطاق واسع من أجل تفعيل ممارسة الجودة بمعايير وأسس يكتب لها النجاح والبقاء وصولاً إلى الإتقان والتميز وتحقيق الأهداف والطموحات التنموية المخطط لها حاضراً ومستقبلاً.

إشارة وإشادة

بهذا الخصوص يمكن الإشارة إلى ورشة العمل التي نظّمها مركز ضمان الجودة بجامعة دمشق حول أنظمة الأيزو وأهميتها في التعليم العالي والاعتماد المؤسسي بالتعاون مع المركز السوري لخبراء الأيزو، فنظرياً هي خطوة جيدة، أما عملياً فهناك كلام آخر!

وبحسب الدكتورة أميرة النور مديرة مركز ضمان الجودة في الجامعة أن الهدف من الورشة كان "التوعية بأهمية أنظمة الأيزو والشهادات التي يمنحها سواء في المؤسسات التعليمية وغيرها من خلال تسليط الضوء على نوعين من الأيزو، الأول أيزو ٩٠٠١، والثاني أيزو ٢١١٠١، والمواصفة الثانية تعني بالمؤسسات التعليمية وهي مواصفة الجودة الأكثر فاعلية وتأثيراً للمؤسسات التعليمية"، مشيرة إلى أن جامعة دمشق جادة بهذا الخصوص من أجل خلق بيئة علمية وعملية جيدة لسير العملية التعليمية داخل الجامعة.

الكفاءات البشرية . . غياب تحت ضغط الهجرة وابتعاد فرص العمل عن متطلبات السوق

حجارة الشطرنج يتم الاستغناء عنه متى شاءت، علماً أن هذا الموظف قد يكون درعاً حصيناً لأهم حجر في الرقعة بشرط توجيهه وقيادته بالشكل الأمثل، لأن أغلب الإدارات لا تعطي الموظف الحرية الإيجابية ويعتبرونه تكلفة وعبئاً على المؤسسة يجب الاستغناء عنه بأول فرصة متاحة، ويخشون من تطويره وتدريبه خوفاً من عدم استمراره وقيامه بالانتقال إلى فرصة عمل أفضل، لأنه لو تمّ اتباع سياسة التطوير المستمر بالإضافة للتحفيز عبر الإنتاجية والفعالية العالية للموظفين واتباع نظام الحوافز المستمر والمكافأة فسوف نحافظ على الموظفين. ويضيف عماد أن الكون لا ينتهي في حال الخطأ في العمل، مشيراً إلى ضرورة تصحيح الأخطاء عند فشل الإدارة وتلافيها وتصحيحها قبل تفاقمها كي لا تؤثر على جوانب العمل المختلفة والسعي إلى التميز، لأن المميز دائماً يسعى للتميز، على سبيل المثال: عندما تعامل الإدارة موظفيها على أنهم فاعلون فإنهم سيجتهدون للحفاظ على هذه الفعالية عبر شعار "النجاح يتطلب تحقيق ما يتوقعه الآخرون والتميز وجوب إنجاز ما لا يتوقعونه".

ويختم الباحث الاقتصادي بالتأكيد أن الإنسان أهم عنصر في صناعة التنمية وإعادة الإعمار، لأن الإنسان هو الخامة الحقيقية لأي عملية تنمية واستثمار وإعمار، ويرى أن سورية قادمة في المرحلة المقبلة على انفتاح اقتصادي كبير وبتواتر سريع بهدف إعادة الإعمار، ولكي تتميز المؤسسات الاقتصادية المحلية يجب الاهتمام بالموارد الفكرية والبشرية لأنها مفتاح النجاح لأي مؤسسة.

أدى إلى تراجع وغياب الحالة الصحية في العمل. وأضاف أن القطاعات الخدمية يقتصر عملها اليوم على تطبيق الإجراءات الإدارية اليومية مما يخلق خللاً حقيقياً في الإدارة، لأن الإدارة العليا لا تملك الإستراتيجية التنموية الصحيحة نتيجة إلغاء دور الآخرين، ورأى أنه لتحقيق إدارة سليمة لموارد الدولة المتاحة وخاصة العامل البشري والفكري يجب القيام بعدد من الخطوات، من أبرزها حصر الموارد الموجودة في الدولة وفي مقدمتها العامل البشري والفكري ودراسة الأولويات والاحتياجات وترتيبها من الأهم إلى الأقل أهمية، وتخفيف القيود على التشريعات الموجودة التي تسبب عائقاً أمام التنمية الصحيحة لأنها منفرة للاستثمار، نظراً للعوائق الموجودة بين طياتها، إضافة إلى التخطيط السليم لإدارة الموارد والمؤسسات من قبل الخبرات الإدارية والابتعاد عن المحسوبية، لما فيها من أثر سلبي على قطاع التنمية، وإيجاد صيغ تشاورية بين القطاع العام والخاص أو الخارجي من الدول، وتوظيف الفكر والعنصر البشري بالشكل الأمثل من خلال اختيار قيادات تملك الإرادة الحقيقية للإصلاح والإعمار في كل القطاعات وضرورة وجود معايير دقيقة لاختيار هذه القيادات.

تغيير التفكير

الباحث الاقتصادي منير عماد تحدث عن دور العامل البشري في التنمية والاستثمار، ووجوب تغيير طريقة تفكير الإدارات بشأن الموظف التي تعتبره كجندي بين



دمشق-البحث

مع استمرار نزيف الهجرة للكفاءات البشرية الشبابية باتت المؤسسات شبيهة خاوية من العنصر البشري الفعّال، حيث تكثر التساؤلات حول حقيقة الفرصة المتاحة لها في بلدها، إلى جانب إشارات استفهام عديدة حول ما تمّ على صعيد الاستثمار الأمثل لهذه الكفاءات الفكرية والبشرية وبما يحول دون بحثها عن الفرص خارج الحدود. الباحث في العلوم الإدارية الدكتور تامر الرفيع أشار

تصدير 20 طن من العسل . . وترميم أكثر من 70 % من خسائر القطاع

كشفت عن تصدير ٢٠ طن من العسل، مقابل توصية حكومية بمنع استيراده لحماية للنحالين، إضافة إلى منع استيراد الملكات إلا من مراكز موثوقة، فالتهريب موجود وحوالي ٩٠٪ من الملكات الأرجنتينية التي وصلت سورية كانت مغشوشة، مضيفاً أن وزارة الزراعة وضعت خطة لتطوير القطاع، عبر تحسين وتطوير سلالة نحل العسل وتطوير البنية التحتية ومراكز تربية النحل، إذ أصبح هناك مراكز بكل المحافظات وتنظيم المراعي النحلية وحمايتها، مشيراً إلى تطوير الصناعة وإنتاج العسل، والاستثمار. الخبير في القطاع د. هشام الرز أكد أنه يجب سن القوانين والتشريعات لحماية النحل من المبيدات، وحماية النحالين من الكوارث الطبيعية، وتعويمهم، وتسهيل نقل الخلايا والحصول على الموافقات بسرعة، إضافة إلى دعم قوانين الحجر الزراعي واستخدام المبيدات الحيوية التي لا تؤثر على النحل، وزيادة زراعة النباتات الرحيقية. وتركزت معظم مداخلات النحالين على آليات ترحيل النحل، مطالبين بتبسيطها وإطالة مدة وثيقة السماح وتنوع الجهات المانحة لها، ليؤكد مدير الوقاية د. إياد محمد أن الوثيقة التي تمنحها دائرة الزراعة مجانية بالكامل، وتم تخصيصها بهذا الشكل لأن النحالين الذي فقدوا الخلايا أثناء الحرائق والزلازل ولا يملكون إذن ترحيل كان من الصعب تعويمهم، فالهدف ضبط العملية وضمان الحقوق.

على النحل في إنتاج المحاصيل الزراعية، وتركيز الجهد على إنقاذه من المبيدات والآفات، وحماية سلالة النحل والعمل على تحسينها، ودعم النحال بتخفيض الأعباء عنه، وتسهيل ترحيل طوائف النحل، إضافة إلى دعم المربين بالحروقات التي تشكل أبرز التحديات في القطاع، إلى جانب ارتفاع تكاليف الإنتاج ومعاناة ترحيل الطوائف وقلة اليد العاملة، وجهل المزارع بأهمية النحل، فيما تشكل التغيرات المناخية أبرز التحديات حالياً. نضر أشار إلى امتلاكنا محلياً صناعة كل مستلزمات الإنتاج، من خلايا وقفازات وبدلات، وأصبح لدينا صناعات واعدة من منتجات خلية النحل، كجمع غبار الطلع البلدي وجمع العكبر وإنتاج الملكات والغذاء الملكي، إضافة لإنشاء شركات خاصة بصنع المواد الغذائية. وخلال فعالية يوم النحل العالمي أوضح رئيس مكتب التسويق في اتحاد الفلاحين أحمد هلال، أنه وبعد تصدير العسل دوغما واستغلال بلدان أخرى لهذه الأمر ليعيدوا تصديره باسمهم، بدأ اليوم استيراد هذا الأمر والتوجه لأخذ القيمة الحقيقية لتصدير العسل، حيث بدأت شركات القطاع الخاص تلعب وتغلف، ليأخذ العسل مكانه بالأسواق المحلية والعالمية وينال التصنيف عالمياً، مشيراً إلى البدء بمهمة التصنيف والتوثيق محلياً، بحيث تُبنى المراحل الأخرى عليها لتحديد الدعم للقطاع. الدكتور إياد محمد مدير وقاية النبات بوزارة الزراعة



دمشق - ريم ربيع

وذلك بالتدريج بعد توزيع طوائف النحل على المربين عن طريق المنظمات الدولية واتحاد النحالين العرب، بمعدل ٣ خلايا نحل ومستلزمات إنتاجهم لكل نحال متضرر، وهي خطوة تشكل باكورة عمل مشروع تطوير تربية النحل. وبين نضر أنه يتم تصدير العسل حالياً لدول الجوار (لبنان والعراق والأردن)، ويوجد حديثاً مبادرات للتصدير لدول الخليج، لافتاً إلى إطلاق مبادرة للتركيز

بعد أن خسرت سورية حوالي ٧٥٪ من أعداد طوائف النحل والخلايا خلال الحرب، أوضح نحالون ومختصون في القطاع أن السنوات الأربع الأخيرة حملت خطأ عديدة لترميم هذه الخسارة وتعويضها، حيث أكد رئيس جمعية تربية النحل في اتحاد الفلاحين الدكتور بسام نضر ترميم ٧٠-٨٠٪ من أعداد الطوائف

تسهيلات لاستلام محصول الشعير . . ومؤسسة الأعلاف تتوقع إنتاج ٥٠٠ ألف طن



السوداء أو أجور الحصاد، على الرغم من أن اللجان الزراعية الفرعية في المحافظات لتسويق محصول القمح والشعير، قد حددت أجور الحصاد للهكتار البعل من القمح أو الشعير ٤٠٠ ألف ليرة لكل هكتار، وللحكتار المروي من القمح والشعير ٨٠٠ ألف ليرة لكل هكتار، وتوزيع مازوت الحصاد عن طريق لجان المحروقات الفرعية بمعدل ٢٠ لترات لكل هكتار مروي من القمح والشعير و١٠ لترات لكل هكتار بعل من القمح والشعير بسعر ٨٠٠٠ ليرة، لكن ما يقلق الفلاح أن تسري هذه الأسعار على السوق كما حدث العام الماضي وكانت الحقيقة الأسعار أضعافاً مضاعفة عن الأسعار الرسمية.

أن هناك فلاحين يحتفظون بقسم من إنتاج الشعير لديهم لقطع الأغنام والأبقار الذي يقوم بتربيته وبعض الفلاحين يقومون ببيع جزء من إنتاجهم لربي الثروة الحيوانية وليس من الضرورة أن يبيعوا كامل إنتاجهم للمؤسسة.

قلق..!

وكون الحصاد في محصول الشعير قد بدأ بشكل تدريجي في المحافظات، فإن الفلاح يخشى من أن تتكرر عمليات التسويق في المواسم الماضية من ناحية السعر والمواصفات في استلام المحصول، والأهم الأيقع ضحية حلقات الوساطة والسمسة والتلاعب بالسعر في السوق

لمراكز الأعلاف، مع اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بتذليل الصعوبات وتسهيل عمليات استيراد المحصول.

بدوره أكد مدير عام المؤسسة العامة للأعلاف عبد الكريم شباط أن المؤسسة حددت ٢٦ مركزاً لاستلام محصول الشعير موزعة في كل أنحاء القطر، حيث إن موعد البدء باستلام المحصول سيكون في السادس والعشرين من الشهر الجاري بموعد استلام محصول القمح نفسه دون تأخير. وتوقع شباط أن يكون إنتاج محصول القمح الحالي أفضل من الموسم الماضي، حيث من المتوقع أن يكون بحدود ٥٠٠ ألف طن، لكن التقلبات المناخية وظروف البرودة كان لها نوع من التأثير على موسم الشعير من ناحية الرطوبة، خاصة وأنه إذا كانت نسبة الرطوبة عالية لا يمكن للمؤسسة استلام الشعير، وبإمكان الفلاح الاطلاع على المواصفات المحددة والمطلوبة لاستلام المحصول، وهي موجودة في فروع المؤسسة في المحافظات، مشيراً إلى وجود لجنة مراقبة مركزية في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ولجان مراقبة فرعية بالمحافظات لمراقبة عمليات الاستلام وضمان معالجة أية صعوبات بشكل مباشر. وبين أن هناك تسهيلات قدمت للفلاح من أجل تشجيعه على تسليم محصول الشعير للمؤسسة، منها عدم التقيد بأقياس الخيش، سواء أكانت مستعملة أم جديدة، كما أن تسديد قيم المحاصيل من الشعير سيتم فور تسليمها للمؤسسة العامة للأعلاف، حتى أن الفلاح ليس ملزماً بتسليم محصول الشعير بالكامل للمؤسسة على عكس القمح الذي تسعى الحكومة إلى استلام كامل المحصول المنتج منه، موضحة

دمشق-محمد العمر

تعقد الآمال على إنتاج وفير من محصول الشعير في هذا الموسم، وبشكل يفي بالغرض من ناحية الكميات الإنتاجية الكافية للأسواق ومغاير ومختلف عن الأعوام الماضية، بحيث يتم شراء المحصول كاملاً بأسعار ترضي الفلاح من جانب تغطية التكاليف الزراعية والعناية والحصاد دون أية عقبات، ووفق ما تم رسده فإنه سيتم استلام نحو ١٠٠ ألف طن كمخزون استراتيجي لتأمين احتياجات المؤسسة وتوفير الأعلاف للمربين، لكن ربما حسابات مؤسسة الأعلاف تختلف عن حسابات الفلاح من حيث استلام المحصول ودفع السعر المجزي أو المناسب له، كون مؤسسة الأعلاف تعد مؤسسة اقتصادية يحسب عليها ارتفاع البنزين والمازوت والأجور وأسعار الشراء والعتالة وغيرها، ليبقى بال فلاح مشدوداً في تغطية تكاليفه دون أي خسارة، لرزقه أو تعبه.

تسهيلات

رئيس مكتب الإحصاء والتخطيط والدراسات في الاتحاد العام للفلاحين جزار الجازع أوضح أن المساحات المزروعة بالشعير بلغت ١٣٣١١٤٨/ هكتاراً من إجمالي الخطة والبالغة ١٤٣١٥٤٨/ هكتاراً، أي بنسبة تنفيذ ٩٣ بالمئة، منها ٤٦١١٦/ هكتاراً مروية، و١٢٨٥٠٣٢/ هكتاراً بعلية، مشيراً إلى أنه يتم التنسيق الكامل بين الاتحاد العام للفلاحين واتحاد غرف الزراعة وكل المفاصل الفاعلة في القطاع الزراعي لتأمين كل مستلزمات الحصاد والتسليم

النفط يواصل مكاسبه

سوق النفط محصورة في نطاق محدود إلى حد كبير وبدون أي محفز جديد، سيعتد علينا الانتظار على الأرجح حتى تتضح الصورة فيما يتعلق بسياسة إنتاج أوبك بلس من أجل الخروج من هذا النطاق.

ومن المقرر أن تجتمع منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها، فيما يعرف بمجموعة أوبك بلس، في الأول من حزيران المقبل. وقال باترسون: "يبدو أن السوق أيضاً غير مهمة بشكل متزايد بالتطورات على الجبهة الجيوسياسية، ويرجع ذلك على الأرجح إلى الكمية الكبيرة من الطاقة الفائضة التي تمتلكها أوبك".

واستغلت الحكومة الأميركية الانخفاض الأخير في أسعار النفط، قائلة في أواخر الأسبوع الماضي إنها اشترت ٣,٣ ملايين برميل من النفط بسعر ٧٩,٢٨ دولاراً للبرميل للمساعدة في إعادة ملء احتياطيها النفطي الاستراتيجي بعد عملية بيع ضخمة من المخزون في عام ٢٠٢٢.

البحث- وكالات

واصلت أسعار النفط مكاسبها، حيث ارتفع خام برنت ٣,٣٥٪ إلى ٢٧,٨٤ دولاراً للبرميل عند كتابة هذا التقرير، مسجلاً أعلى مستوياته منذ العاشر من أيار الجاري، كما زاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي ٣,٠٣٪ إلى ٧٩,٨١ دولاراً للبرميل، عند أعلى مستوياته منذ الأول من أيار الجاري.

وانتهى برنت الأسبوع السابق مرتفعاً بنحو ٨٪، وهو أول مكسب أسبوعي له في ٣ أسابيع، في حين ارتفع خام غرب تكساس ٢٪ بفضل تحسن المؤشرات الاقتصادية من الولايات المتحدة والصين، أكبر مستهلكين للنفط في العالم، وعلى الرغم من التقلبات التي تشهدها المنطقة، لم تتحرك أسعار النفط إلا بشكل طفيف.

وقال وارن باترسون رئيس إستراتيجية السلع في أي إن جي: "لا تزال



مبارزة بين "شكسبير" و"مارلو" في مهرجان المسرح الجامعي

الجائزة الثانية وجائزة أحسن ممثل لمشرف، تلتها مسرحية "هوامش" التي شاركت في المهرجان المسرحي الجامعي الذي أقيم في اللاذقية وصُنفت خارج التقييم، وبعد انقطاع مدة سنتين عن المسرح الجامعي عاد وأخرج مسرحية له مسرحية "فوضى" في مهرجان حلب وحصل العرض على جائزة أفضل عرض مسرحي.

يقول رائد مشرف: "أعدّ العمل مع المسرح الجامعي واجب، ولا يمكن أن أرفض أي دعوة من قبله ومن قبل المنظمات الشعبية، لأنني ابنها وكان لها الفضل على وجودي كممثل ومخرج، لذلك يسعدني العمل من خلالها مع جيل الشباب المسرحي لأقدم لهم خبرتي وأستفيد من خبرتهم، و"المبارزة" وفاء للمسرح الجامعي الذي سآظل وفيها له لأنه رافد حقيقي للمسرح السوري".

عمل رائد مشرف كذلك في المسرح القومي كممثل منذ العام ٢٠٠٠ بعد الانتساب لنقابة الفنانين، والبداية كانت مع مسرحية "الهلافت" إخراج زيناتي قدسية، ثم تتالت أعماله مع المسرح القومي، وفي عام ٢٠١٨ خاض تجربته الأولى في الإخراج مع المسرح الجوال في مديرية المسارح من خلال مسرحية "وحشة" لـ "تشيوخ" التي شارك فيها عدد كبير من الممثلين، تلتها مسرحية "فوضى" التي قدمها بالتعاون بين مديرية المسارح والاتحاد العام لطلبة سورية، كما أخرج مشرف العديد من الأعمال لمصلحة اتحاد شبيبة الثورة، وشارك في مهرجانات عدة له.

ويبين مشرف: "بعد تجاربي العديدة في مسارح المنظمات والمسرح القومي لا أستطيع إلا أن يكون هدفي في كل عرض علامة فارقة وبصمة خاصة، وأسعى دائماً لأن أطور أدواتي لتحقيق كل ما هو مميز ومختلف عما سبق وقدمته".

وختم مشرف حوارنا معه شاكراً اتحاد الطلبة الذي قدّم الدعم لتقديم عرض يليق باسم فرع دمشق.

في النهاية من خلال قدرة العرض على شد الجمهور على مدار خمسين دقيقة.

وعن أولوياته كمخرج في هذا العرض والعروض التي يقدمها عادةً يحدثنا مشرف قائلاً: "أميل إلى البساطة في العمل المسرحي، ولا أحب الشكليات، وهاجسي الدائم العمل مع الممثل على خشبة، وأرى أن الممثل هو أهم عنصر في العمل المسرحي من دون التقليل من أهمية العناصر الأخرى، لذلك أذهب باتجاه العمل معه لأقدمه بشكل يخدم الدور الذي يقوم به والفكرة التي يسعى إلى إيصالها، لذلك أنحاز إلى تقديم مسرح بسيط بعيد عن الديكورات الضخمة والتقنيات، ليكون الممثل عندي دائماً هو الورقة الرابحة في العرض".

وحول استعراض بعض المخرجين لقدراتهم الإخراجية على حساب المضمون يرى مشرف أن ذلك يعود في غالبية الأحيان إلى تغطية بعض عيوب عناصر العمل. وحول آلية اختيار الممثلين في العرض يقول: "حين طلب مني إخراج مسرحية "المبارزة" طلبت مجموعة من الطلاب عن طريق المكتب الإداري في جامعة دمشق ووقع الاختيار بداية على ٥٠ طالباً وتم اختيار ١٥ منهم في البداية، ومن ثم ١٠ ومن هؤلاء تم اختيار المشاركين السبعة في العرض، وأجرينا بروفات عديدة نتيجة تأجيل تاريخ انعقاد المهرجان، وقدمت لهم خلال هذه الفترة خلاصة تجربتي، ولم أبخل عليهم بشيء".

ليست هي المرة الأولى التي يعمل فيها المخرج مشرف مع المسرح الجامعي، فتجربته تعود إلى عام ١٩٩٩ من خلال مسرحية "القيامة" لممدوح عدوان والتي قدّمها باسم "مذكرات أبو ماجد" ضمن مهرجان المسرح الجامعي الذي أقيم في دير الزور، وحلت المسرحية في المركز الثالث ونال عنها جائزة أحسن ممثل، وبعد أعمال عدة له مع اتحاد شبيبة الثورة عاد إلى العمل مجدداً مع المسرح الجامعي في عام ٢٠٠٧ من خلال مسرحية "رومولوس العظيم" التي شاركت في مهرجان حلب وحصلت على



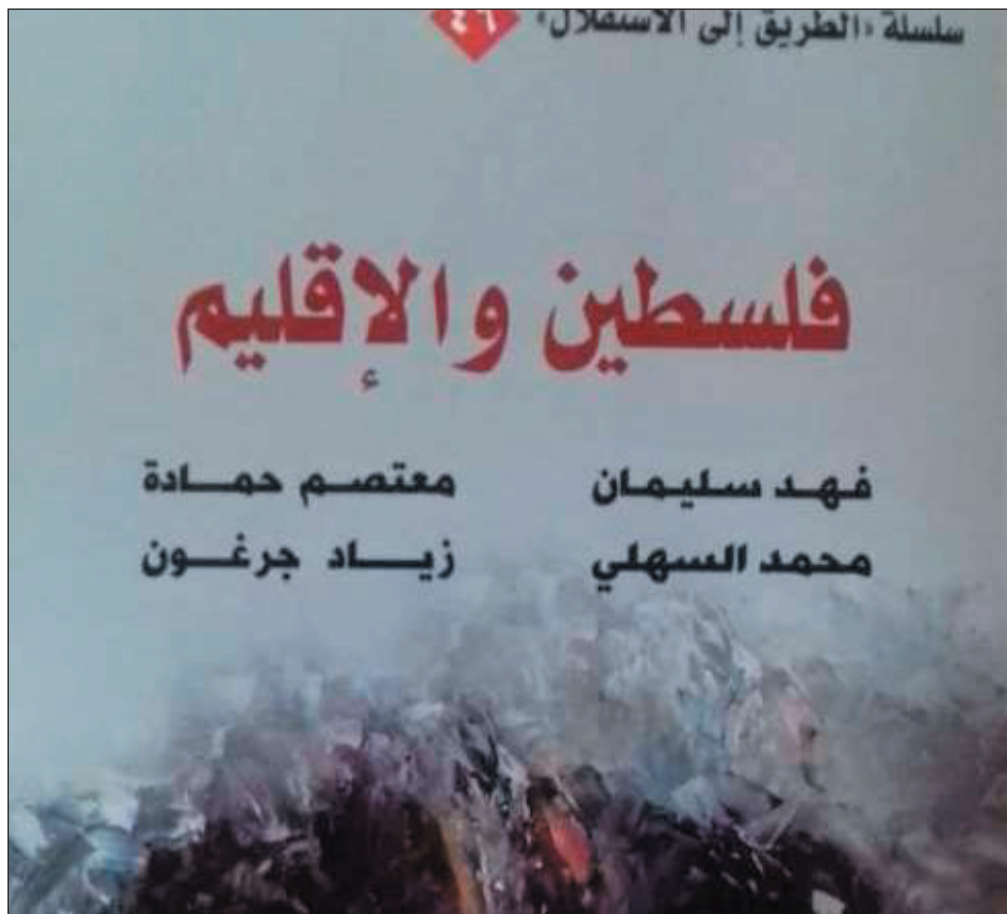
الاتجاه، ولاسيما أن الدراسات تثبت ما جاء في المسرحية عن مكانة هذا الكاتب، وقد أردنا أن نصفه".

وعبّر مشرف عن سعادته بالنجاح الذي لاقاه العرض بعد جهود كبيرة بذلها المشاركون فيه للوصول إلى هذه النتيجة، مع تأكده أن علامات النجاح مؤشّر على عمل تضافرت فيه جهود كل العناصر الفنية لتقديم حالة إخراجية مميزة: "المخرج قادر على أن يحدد من خلال عمله مع فريقه إن كان ما سيقدّمه مقبولاً لدى الجمهور، وإن كان سيحقق النجاح، ولم يخف مشرف أنه تابع العرض كمخرج أولاً على صعيد عمل الممثلين والسينوغرافيا والديكور والموسيقا والإضاءة وإيقاع العرض، كما تابعه بعين الناقد ليقف عند الأخطاء والهفوات، وكصاحب تجارب في مسارح المنظمات والمسرح القومي، ولقناعتة أنه لا يوجد عمل كامل فهو راضٍ عما تحقق

أمينة عباس

افتتح مهرجان المسرح الجامعي الثامن والعشرين المقام، حالياً، في دمشق بالعرض المسرحي "المبارزة" رضوان شبلي وإخراج رائد مشرف، وكسب العرض إعجاب الجمهور الكبير الذي حضره وصفق طويلاً في نهايته تحية للجهود الكبيرة التي بذلها المشاركون فيه، وقد كان الجمهور شاهداً على تلك المبارزة التي جمعت الكاتبين الشهيرين "وليم شكسبير" و"كريستوفر مارلو" لمعرفة من منهما يستحق أن يكون الكاتب المسرحي البريطاني الأول بعد صراع طويل بينهما، وبدا واضحاً انحياز العمل لـ "مارلو"، يقول المخرج رائد مشرف: "ذهبنا باتجاه هذه القراءة استناداً إلى بعض المقالات المتوافرة، فـ "مارلو" كاتب مهم في تلك الفترة، ورأينا أنه يستحق الإضاءة عليه ككاتب كان يوازي "شكسبير" الذي تربينا على أدبه وكتابات، لذلك ذهبنا إلى العرض بهذا

"فلسطين والإقليم" .. قراءة تحليلية لمقدمات طوفان الأقصى ووقائعه وتداعياته



وتبحث هذه الدراسة في تداعيات الحرب الهمجية التي يشهدها الكيان الصهيوني المحتل على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة.

ويتضمن القسم الثاني من الكتاب، والذي جاء بعنوان "فضايا فلسطينية ثلاث"، موضوعات توزعت على ثلاثة فصول، يتصل الأول والثاني بما جاء في القسم الأول لجهة علاقتهما بما سبق الطوفان وما تلاه، فيما يترجم الثالث التوجّه نحو الإضاءة على الجبهة الثقافية في النضال الوطني الفلسطيني وفيه عناوين عدة، منها "اجتماع الأمانة العامة" وهو عرض تحليلي أعدّه المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ويتناول فيه السياق الذي انعقد فيه هذا الاجتماع، ويقرأ في المؤشرات التي أظهرتها وقائعه ومخرجاته، و"الولايات المتحدة والأونروا" وهذا البحث عبارة عن دراسة تكشف الدور الاستراتيجي الذي تضطلع به الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأونروا، انطلاقاً من استراتيجيتها واشتراط المعادية لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وممتلكاتهم.

وتحت عنوان "عن المشهد الثقافي في الـ٨٤" بحث الكتاب في المسار الذي شقّه المثقف الفلسطيني، دفاعاً عن الهوية الوطنية في ظلّ الحكم العسكري الإسرائيلي الذي فرض على فلسطيني الـ٨٤ عقب النكبة، بينما ركز القسم الأخير على جذور الأزمة في السودان عبر البحث في مراحل تطور النظام السياسي والاتفاق المتاحة للخروج منها.

حمص - عبد الحكيم مرزوق

"فلسطين والإقليم"، الكتاب الـ٤٦ في سلسلة الطريق إلى الاستقلال التي يصدرها المركز الفلسطيني للتوثيق والإعلام، ويأتي صدره في ظل استمرار وتصاعد حرب الإبادة التي يشهدها الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة، في سياق ردّه الهمجي على هزيمته الدوية على يد هجوم طوفان الأقصى، الذي شنته المقاومة الفلسطينية في ٧/١٠/٢٠٢٣.

ويتألف الكتاب من ثلاثة أقسام؛ شغلت في معظمها لقراءة تداعيات الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، بينما تناول الأخير قضيتين إقليميتين مؤثرتين في مسار الصراع العربي والفلسطيني-الإسرائيلي؛ ويتضمن القسم الأول "ثلاثية الحرب" قراءة تحليلية لمقدمات الطوفان ووقائعه وتداعياته المتوالية فصولاً، وتتدرج تحت ثلاث دراسات تحليلية متكاملة تتوزع على ثلاثة فصول، الأول بعنوان "ما قبل الطوفان"، وتقدّم هذه الدراسة تحليلاً لأبرز التطورات والأحداث السياسية على الصعيدين الفلسطيني والإسرائيلي خلال عام ٢٠٢٣، عشية انطلاق طوفان الأقصى، وجاء الثاني بعنوان "طوفان الأقصى وما بعده" وهو دراسة تحليلية نقرأ فيها وقائع الطوفان ودلالاته على الصعيدين الميداني والسياسي، وتعيد تسليط الضوء على الواقع الفلسطيني في ظل هذا الحدث الكبير، أما الثالث فجاء بعنوان "في الحرب والسياسة"،

نهائي دوري سلة السيدات . لقاء الأمل للوحدة والحسم للثورة



لقاءات الفريقين دائماً تتصف بالندية والقوة، نظراً لتوافر لاعبات مميزات، ويمتلكن المهارة، هنّ الأفضل على مستوى السلة الأنثوية، كما يمتلك الفريقان مدربین على مستوى عالٍ من الفكر السلوي المتطور.

المدرّب المختص هلال دجاني بيّن لـ "البعث" أنّ المباراة ينتظر أن تكون قوية من الفريقين، مضيفاً: إذا ما أراد الوحدة الفوز بها عليه أن يحسّن من وضعه الهجومي فهو الحلّ الوحيد له، في المقابل الثورة يمتلك كلّ شيء للفوز بالنجمة السابعة، لكن عليه أن يحصّن مواقعه الدفاعية جيداً، وعدم السماح للوحدة بالتسجيل من خارج القوس، وأعتقد أنّ المباراة أقرب للثورة.

يُشار إلى أنّ الثورة توجّ باللقب ست مرات سابقة أعوام ١٩٨٧ و١٩٨٩ و٢٠١٩ و٢٠٢١ و٢٠٢٢ و٢٠٢٣ علماً أنّ البطولة لم تستكمل موسم (٢٠١٩-٢٠٢٠ بسبب جائحة كورونا) وكان حينها الثورة متصدراً للدوري، في المقابل حقق الوحدة اللقب تسع مرات أعوام ٢٠٠٥ و٢٠١٠ و٢٠١١ و٢٠١٣ و٢٠١٤ و٢٠١٥ و٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨.

دمشق- عماد درويش

ستكون صالة الفيحاء في دمشق عند الساعة الخامسة من مساء اليوم مسرحاً للمباراة الثانية من سلسلة نهائي دوري سلة السيدات التي تجمع الوحدة مع الثورة الذي نجح بالفوز في المباراة الأولى (٦٠-٤٧).

ويدخل الفريقان المباراة بأحلام متناقضة، فالوحدة يأمل بالفوز وجرّ الثورة إلى مباراة ثالثة وفاصلة يوم الجمعة المقبل، لكنه بحاجة لجهود مضاعفة لتحقيق مراده، وعليه التركيز أكثر وخاصة بالناحية الهجومية إذا ما أراد محو الصورة الباهتة التي ظهر عليها في المباراة الأولى وتأكيد أن وصوله للنهائي لم يكن مجرد مصادفة.

أما الثورة فسيلعب مهاجماً منذ بداية المباراة لرغبته الكبيرة في حسم النتيجة دون الدخول في حسابات أخرى، واعتلاء منصة التتويج وجمع النائية هذا الموسم (الدوري والكأس التي حققها مؤخراً على حساب الوحدة نفسه)، ويمتلك من الحلول الفردية والجماعية وخبرة اللاعبات ما يؤهله للفوز باللقب للمرة الرابعة على التوالي.

نشاطات عديدة لنادي القريا رغم انعدام الإمكانيات

منشآت رياضية باستثناء صالة مغلقة مساحتها ٢١٠٠ تحتاج إلى إعادة تأهيل شبه كامل.

وكشف مليح أنّ المحاولات حثيثة لاستملاك الحديقة المجاورة للصالة من أجل إنشاء ملاعب تابعة للنادي، ويجري أيضاً البحث عن مستثمر يقوم بإنشاء طابق ثانٍ فوق الصالة يفتح أبواباً جديدة للاستثمار.

وعن كيفية تأمين متطلبات الألعاب، أوضح رئيس النادي أنه يعتمد على التبرعات والمساعدات وهي ليست كافية للاستمرار بالتواجد في المناسبات الرياضية المحلية.

السويداء- زياد عامر

تمكّن نادي القريا من تحقيق حضور فاعل على الساحة الرياضية في ألعاب الكرات والكراتيه والملاكمة، مع وضع تأثير إيجابي على مستوى القرية من خلال نشاطات جماهيرية أسهمت في توسيع القواعد وزيادة شعبية بعض الألعاب.

رئيس النادي نورس مليح أكد لـ "البعث" أنّ مسيرة العمل بدأت عبر خطة لتفعيل ألوان الرياضة الجماهيرية (كرة قدم، كرة طائرة، كرة سلة) ولجميع الفئات من خلال مراكز تدريبية بعد التنسيق والتعاون مع مدرّسي التربية الرياضية والقائمين على العمل في المدارس كون النادي لا يملك ملاعب ولا



مشاركة عربية للمصارعة وملاحظات عديدة على التحضير

المحرر الرياضي

يستعدّ منتخبنا الوطني للمصارعة للمشاركة في البطولة العربية للناشئين وتحت ٢٣ سنة وللسيدات التي ستنتقل يوم غد وتستمر حتى السادس والعشرين من الشهر الجاري بضيافة الأردن وبمشاركة ١٨٦ لاعباً ولاعبة من ١١ دولة هي (الأردن، السعودية، لبنان، العراق، مصر، فلسطين، الجزائر، تونس، المغرب، قطر) إضافة لمنتخبنا.

عضو اتحاد اللعبة عبد العزيز الخالدي كشف لـ "البعث" أنّ منتخبنا سيغادر صباح الغد إلى الأردن عن طريق البر، وذلك بوجود ٢١ لاعباً وهو رقم جيد قياساً بالمشاركات السابقة التي كانت تقتصر على عدد محدود من اللاعبين، مبيّناً أنّ الفترة الماضية شهدت إجراء تجارب لانتقاء لاعبي المنتخب، وذلك للوصول إلى درجة عالية من الدقة وليكون اللاعب الذي سيمثل المنتخب هو الأفضل.

وأشار الخالدي إلى أنّ العدد الكبير للبعثة سيسهم في منح اللاعبين الصغار جرعة احتكاك ضرورية في البطولات الخارجية، فيما ستكون المشاركة بفئة تحت ٢٣ عاماً الفرصة الأخيرة لأغلب



وحول سبب وجود أربعة حكام ضمن البعثة، أوضح الخالدي أنّ السبب يعود لوجود ترفيع للدرجات خلال البطولة، مبدياً استغرابه من عدم الزجّ بالحكام الشباب في مثل هذه البطولات لإكسابهم الخبرة.

الجيل الحالي من اللاعبين بسبب تجاوزهم السن المحدّد، موضحاً أنّ الطموحات بتحقيق نتائج مقبولة موجود رغم وجود العديد من الصعوبات والعوائق.

وأضاف الخالدي: كان من الممكن الحديث عن دخولنا المنافسة بقوة إذا توفرت شروط التحضير الملائمة، فالمنتخب لم يخضع لأي معسكر داخلي أو خارجي بسبب عدم وجود إمكانيات مالية، كما أنّ بعض لاعبي فئة الناشئين سيخوضون أولى بطولاتهم الخارجية، وبالتالي ستكون الرهبة حاضرة، إضافة لذلك هنالك نقص في التجهيزات التي تأخر توزيعها حتى اليوم، وقد لا يتمكن بعض أفراد البعثة من الحصول على تجهيزات موحدة.

ولفت الخالدي إلى أنّ مصارعتنا بشكل عام تفتقر للتحضير الجيد قبل كل بطولة، حيث اضطر اللاعب عمر صارم على سبيل المثال للخضوع لمعسكر في رومانيا على حسابه الخاص للاستعداد للبطولة، كما أنّ قاعدة اللعبة في تراجع نتيجة غياب خطط التطوير من القائمين على اللعبة، مشدداً على أنّ المشاركة بفئة السيدات كان يجب أن تحضر ولو بعدد معين في سبيل تثبيت أقدامها خارجياً وللظفر بعدد من الميداليات.

الدوري الأولمبي في موسمه الأول . هل أفاد كرتنا؟

اتحاد كرة القدم يعرف مواعيد الامتحانات ويعرف أيضاً موعد نهاية الموسم، لكن في الحقيقة فإن تجربة الدوري الأولمبي هذا الموسم فشلت فشلاً ذريعاً، لأن اتحاد كرة القدم انصاع لطلبات الأندية وهذا أولاً، ولأنه لم يحم هذه المسابقة بالقوانين التي تجعل الفرق تحترم المسابقة لا أنّ تغادرها كما تشاء دون حسيب أو رقيب وكان شيئاً لم يكن!

ففي كل الأحوال أظهر الدوري الأولمبي هذا الموسم بمبارياته القليلة مستوى الأندية ومخزونها من اللاعبين الجيدين، وتبيّن لنا أنّ أندية أهلي حلب والكرامة وتشيرين والحرية تملك مخزوناً جيداً من اللاعبين، ويأتي بعدها فريقا الوثبة وحطين، ولم تقدّم فرق الجيش والفتوة والوحدة والطليعة العروض المتوازنة المتوقعة منها، فجاءت مبارياتها متفاوتة، فحيناً تعثرت وحيناً آخر قدمت أداءً جيداً. على العموم نأمل من اتحاد كرة القدم أن يعيد دراسة هذا الدوري من جديد، ويكون أكثر فاعلية وجدوى، وأن يلزم الأندية فيه، ويحميه بالقوانين والأنظمة والعقوبات الرادعة.

النهائية للدوري الأولمبي لتحديد المراكز، وكان الجدول قاصراً على بعض المباريات دون أن يكون هناك فرصة للتعويض لأي فريق، وهذا ما يسمّى بعض المراقبين بمرحلة السلق، وكما كنا نتمنى لو أنّ الفرق أعطيت مجالاً أوسع لتعبّر عن مستواها وكفاءتها، بدل أن تتعثّر من مباراة واحدة فيضيع عليها تعب موسم كامل. كان من المقرّر أن تلعب الفرق الأربعة الأولى التي وصلت إلى نصف النهائي دورياً كاملاً من مرحلتين لتتعرف على بطل الدوري الأول، وبهذه الطريقة يأخذ كل فريق حقه بالكامل ونشهد تتويج البطل الحقيقي، لكن اليوم تغيرت الطريقة فصار بطل المجموعة الأولى سيلعب مع وصيف المجموعة الثانية، وبطل المجموعة الثانية سيلعب مع وصيف المجموعة الأولى مباراة واحدة في ملعب محايد، والفائزان من هذين اللقائين سيلعبان على بطولة الدوري. مباراة واحدة في أرض محايدة وينتهي الدوري، والعذر دوماً يكمن بنهاية الموسم في موعده، إضافة للامتحانات الثانوية والجامعية التي ينتظرها بعض اللاعبين وهم بحاجة للتحضير أكثر من المباريات.



ناصر النجار

أصدرت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم جدول المباريات

دول عربية وعالمية تقدم التعازي باستشهاد رئيسي ورفاقه



ببالغ الحزن وعظيم الأسى تلقينا نبأ وفاة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق لهما خلال حادث تحطم الطائرة المؤسف في شمال إيران.

وفي لبنان، أعرب رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري عن تعازيه لقائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي بوفاة رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي ومرافقيه. وقال بري في رسالة تعزية اليوم: "تفقد الجمهورية الإسلامية في إيران والعالم الإسلامي ونفقد معهما في لبنان ثلة من القادة الطليعيين الذين واكبوا الثورة ثواراً وأئمة وقادة ثم شهداء وفي مقدمهم فخامة رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما الشهداء الذين قضوا بحادثة تحطم المروحية في محافظة أذربيجان الشرقية".

بدوره أعرب وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عبد الله بوحبيب عن حزنه لوفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان الذي كان صديقاً للبنان. وفي هذا السياق أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي الحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام على وفاة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومرافقيه.

كما أعرب حزب الله عن تعازيه ومواساته للحكومة الإيرانية وشعبها. وقال الحزب في بيان: نتقدم بالجزء للعزاء للإمام القائد السيد علي الخامنئي والمسؤولي الجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني الصابر والعزير، وبالخصوص إلى عائلاتهم وكذلك إلى مسلمي وأحرار العالم.

إلى ذلك أعربت فصائل فلسطينية عن تعزيتها للشعب الإيراني باستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق لهما.

الصديق في هذا المصاب.

كما أعرب الملك الأردني عبدالله الثاني عن تعازيه بوفاة الرئيس الإيراني ومرافقيه.

بدورها قدمت تونس التعزية لإيران بوفاة الرئيس رئيسي وقالت الرئاسة التونسية في بيان لها: تلقّت تونس ببالحزن والأسى نبأ وفاة الرئيس إبراهيم رئيسي ومرافقيه الذين قضوا في حادث سقوط طائرة يوم أمس، وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم قيادة وشعباً، بخالص التعازي والمواساة إلى القيادة والشعب الإيراني الشقيق.

وعبر الرئيس السريلانكي رانيل ويكريمسينغه عن حزنه لوفاة الرئيس الإيراني وعن خالص تعازيه وتعاطفه مع أسر الضحايا وحكومة وشعب إيران.

من جانبها أعرب رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل ومسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل عن تعازي الاتحاد بوفاة الرئيس رئيسي ووزير خارجيته عبد اللهيان في حادث تحطم المروحية التي كانت تقلهم أمس.

كما قد أعلنت باكستان يوم حداد وتنكيس العلم احتراماً للرئيس الإيراني الراحل إبراهيم رئيسي ومرافقيه.

كذلك قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في رسالة تعزية للحكومة الإيرانية: "نشعر بحزن عميق إزاء رحيل الرئيس إبراهيم رئيسي فقد خسرتنا شخصاً مثالياً وقائداً استثنائياً في العالم.

من جانبه، أعرب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن تعازيه ومواساته لإيران. وقال في حسابه الرسمي على منصة إكس: "نقدم خالص العزاء وعميق المواساة للجمهورية الإسلامية الإيرانية بقيادة وشعباً بوفاة الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ومرافقيهما في حادث أليم، وندعو الله لهم بالرحمة وتؤكد تضامن الإمارات مع إيران في هذه الظروف الصعبة". من ناحيته، أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن تعازيه للشعب الإيراني. وقال في برقية تعزية للحكومة الإيرانية: نشعر بحزن عميق إزاء نبأ الوفاة المأساوية للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان ومرافقيهما نتيجة تحطم المروحية.

كما قدم رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس أحر التعازي والمواساة لإيران حكومة وشعباً، وقال في برقية التعزية: "نتقدم بخالص التعازي والمواساة إلى الشعب الإيراني الشقيق، بوفاة الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية، داعين الله عز وجل أن يتغمد الرئيس الإيراني الفقيه والراحلين بواسع رحمته ويلهم أسرهم الصبر والسلوان.

وأعرب رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني عن خالص تعازيه للحكومة الإيرانية وشعبها، وقال في بيان:

الأرض المحتلة-عواصم-تقارير

قدّمت العديد من الدول العربية والعالمية التعازي، وعبرت عن تضامنها مع إيران شعباً وحكومةً في مصابهما الجلل، بعد استشهاد رئيس إيران إبراهيم رئيسي ورفاقه.

وقدم رئيس روسيا، فلاديمير بوتين تعازيه إلى قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي. وقال بوتين في برقية: "نتقدم بالتعازي العميقة في المناسبة الكبيرة التي حلت بالشعب الإيراني والكارثة الجوية التي تسببت بوفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، وكذلك عدد من المسؤولين رفيعي المستوى بالدولة". كما قدم بوتين في اتصال هاتفى أجراه مع القائم بأعمال الرئيس الإيراني محمد مخبر تعازيه.

من جانبه، أعرب مخبر عن امتنانه لكلمات التعاطف والدعم من الرئيس بوتين في هذا الوقت الذي تمر به البلاد.

كما بعث ملك السعودية سلمان بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء ومواساة لنائب الرئيس الإيراني محمد مخبر، وقال: "علمنا نبأ وفاة الرئيس إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومرافقيه... وإننا إذ نبعث لكم ولشعب إيران الشقيق بالغ التعازي، وصادق المواساة لنسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته ومغفرته".

كذلك بعث الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي برقية عزاء لمخبر عبر فيها عن أصدق المواساة للقيادة والشعب الإيراني بهذا المصاب. من جانبه، أعرب الرئيس الصيني شي جين بينغ عن تعازيه بوفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ومرافقيه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين قوله اليوم: إن "الرئيس شي أعرب عن تعازيه العميقة بوفاة الرئيس الإيراني، وقال: إن وفاته المأساوية هي خسارة كبيرة للشعب الإيراني، وإن الشعب الصيني فقد صديقاً جيداً".

كما أعرب رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي عن تعازيه للحكومة الإيرانية وشعبها. وقال: أشعر بحزن عميق وصدمة شديدة بسبب الوفاة المأساوية للرئيس إبراهيم رئيسي، وستظل مساهمته في تعزيز العلاقات الثنائية بين الهند وإيران في الذاكرة دوماً.

كما بعث الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون رسالة تعزية إلى النائب الأول للرئيس الإيراني محمد مخبر أعرب فيها عن تعازيه الحارة بوفاة الرئيس رئيسي ورفاقه، معرباً عن التعاطف الصادق والتضامن الأخوي مع القيادة السياسية والحكومة والشعب في إيران، ومنوهاً بمواقف رئيسي في نصرة القضايا العادلة للأمة.

بدوره قدم السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان في برقية تعزية لقائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي صادق المواساة للشعب والحكومة الإيرانية بوفاة الرئيس إبراهيم رئيسي، مؤكداً التضامن مع الشعب الإيراني

الصين تصيف شركات أمريكية لقائمة الكيانات غير الموثوقة بسبب بيعها أسلحة لتايوان

بكين-سانا

أعلنت وزارة التجارة الصينية اليوم عن إدراج شركات أمريكية كانت باعت أسلحة إلى تايوان إلى قائمة الكيانات غير الموثوقة.

ونقلت وكالة شينخوا عن الوزارة قولها: إن الشركات المذكورة تشمل شركة بوينغ للدفاع والفضاء والأمن وشركة جنرال أتوميكس لأنظمة الطيران وشركة جنرال دايناميكس لاند سيستمز، حيث سيتم حظرها من المشاركة في أنشطة الاستيراد والتصدير المتعلقة بالصين، ومنعها من القيام باستثمارات جديدة في البلاد.

وبينت الوزارة أنه تم حظر مسؤولين تنفيذيين بارزين من الشركات المذكورة دخول الصين، وسيتم إلغاء تصاريح العمل الخاصة بهم وأوضاع الزيارة والإقامة ورفض طلباتهم ذات الصلة، لافتة إلى أنه "يتم اتخاذ هذه الإجراءات لحماية السيادة الوطنية للصين وأمنها ومصالحها

التنمية".

وأشارت الوزارة إلى وجود أدلة حول تحايل شركة كابلوجس الأمريكية على لوائح قائمة الكيانات غير الموثوقة، داعية الشركة لاتخاذ إجراءات في أقرب وقت ممكن لضمان عدم نقل أي من السلع والتقنيات والخدمات ذات الصلة المشتراة من الصين إلى الكيانات غير الموثوقة، وتقديم الأدلة الثبوتية ذات الصلة إلى مكتب قائمة الكيانات غير الموثوقة حسب آلية العمل، محذرة في الوقت نفسه الشركة في حال عدم امتثالها لتلك المطالب من اتخاذ إجراءات بحققها وفقاً للقوانين واللوائح.

وأكدت الصين مراراً أن مبيعات الأسلحة تعتبر تدخلاً سافراً في شؤون الصين الداخلية، وتضر بسيادتها ووحدة أراضيها وتنتهك مبدأ صين واحدة وأحكام البيانات المشتركة الثلاثة الصادرة عن الولايات المتحدة والصين.



تقرير إخباري

ميناء غزة العالم .. مشروع أمريكي بغلاف إنساني

مع إعلان الولايات المتحدة الأمريكية تشغيل ميناء غزة العالم، لإيصال المساعدات إلى القطاع الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي غير مسبوق، بدأت الأهداف والغايات الكامنة وراء هذا الميناء تظهر إلى العلن ولعل أبرزها التواجد الأمريكي العسكري المباشر في غزة، على الرغم من أن البنتاغون أعلن سابقاً، أنه لن يكون هناك تواجد لأي جندي أمريكي على أرض غزة، ولكن ما تم الكشف عنه من صور يؤكد عكس ذلك، فمنظومات الدفاع الجوي-C RAM ونظام m-lids لمكافحة الدرونات، احتلت شواطئ غزة بإدارة جنود أمريكيين، ما يعني أن واشنطن تعمل على تنفيذ أجداتها من البوابة الإنسانية.

مع إعلان الرئيس الأمريكي جون بايدن في خطاب الاتحاد في شباط ٢٠٢٤ عزمه إقامة ميناء عالم في غزة لإيصال المساعدات إلى القطاع الذي يمنع كيان الاحتلال دخول المساعدات إلى مدنه وبلداته والتأويلات والتحليلات بدأت تخرج إلى العلن، فواشنطن التي أظهرت الأحداث أنها تدير الحرب الإسرائيلية على غزة كانت تهدف أولاً إلى تخفيف الضغط على الكيان الإسرائيلي مع تزايد الانتقادات الدولية بسبب حرمانها أكثر من مليونين من الغزويين من أساسيات الحياة (غذاء - رعاية صحية)، وإخراج نفسها أمام هذه الدول والمنظمات العالمية أنها متواطئة في الحرب من بوابة افتتاحها المعبر رغماً عن "إسرائيل"، وبالتالي سنرى في الإعلام من يهلل لواشنطن وموقفها الأخلاقي والإنساني في مساعدة أهل غزة. لكن من جهة أخرى، فإن توجيه المساعدات الأممية والدولية لتكون من بوابة الميناء واشتراط تسليمها من خلال برنامج الأغذية العالمي، هذا يعني عملياً إلغاء دور وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، وهذا ما تسعى إليه "إسرائيل" حتى قبل العدوان على غزة، والأمر الثاني سحب البساط من تحت الفصائل الوطنية الفلسطينية وتسليم الإدارة لمجموعات تعمل بإمرة الأمريكي بشكل مباشر.

أما الأمر الثاني الذي سعت واشنطن لإظهاره هو تهدئة الشارع الأمريكي الرافض لسياسات الديمقراطيين في فلسطين ومساندتها لـ "إسرائيل" وإمدادها بالسلاح، حيث تعالت الأصوات الديمقراطية العلنية الرافضة لهذه الحرب والمطالبة بوقف الدعم الأمريكي لها، تصريحات السيناتور بيرني ساندرز مثلاً، طبعاً دون أن تغفل الاحتجاجات الطلابية التي اجتاحت الجامعات الأمريكية، وباتت تشكل عبئاً كبيراً على إدارة بايدن وحزبه قبيل الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل.

ولكن الأخطر في المخطط الأمريكي بدأ يظهر إلى العلن مع نشرها قوات ومنظومات أمريكية على أرض غزة، فوجود القوات الأمريكية سيكون له دور كبير في الترتيبات الأمنية لليوم التالي للحرب على غزة، ويمنح الجيش الأمريكي فرصة إقامة قواعد مباشرة على أرض فلسطين وبشكل علني، ويمنح واشنطن الفرصة لتأمين حقول الغاز الفلسطيني في حقل مارين قبالة سواحل غزة، ووضع اليد عليها بحجة استثمارها لصالح الشعب الفلسطيني بعيداً عن فصائل المقاومة التي تواجه الكيان المحتل. كما يوفر الوجود الأمريكي المباشر في غزة تحقيق العديد من المشاريع الإسرائيلية في المنطقة بداية من شق قناة "بن غوريون" لتكون بديلاً عن قناة السويس، وليس انتهاءً عند إيصال مشروع سكك الحديد الذي تم الإعلان عنه في الهند والذي يصل إلى شواطئ البحر المتوسط.

فهل باتت الصورة واضحة من إنشاء ميناء غزة العالم؟

سنان حسن

الاندبندنت البريطانية تكشف عن وثائق تفصح تواطؤ إدارة بايدن في غزة



إلى ذلك استشهد الأسير الفلسطيني المحرر فاروق الخطيب، نتيجة جريمة الإهمال الطبي التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي بحقه خلال فترة اعتقاله.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين وناي الأسير الفلسطيني في بيان: إن الخطيب ٣٠ عاماً ارتقى الليلة الماضية، نتيجة جريمة الإهمال الطبي التي ارتكبتها سلطات الاحتلال بحقه قبل الإفراج عنه في كانون الأول الماضي، مبينة أن قوات الاحتلال كانت اعتقلت الخطيب في آب الماضي لمدة أربعة أشهر أصيب خلالها بمرض السرطان وتفاقمت حالته نتيجة امتناع سلطات الاحتلال عن تقديم العلاج اللازم له.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الخطيب للمرة الأولى عام ٢٠١٩ وأفرجت عنه بمطلع العام ٢٠٢٣، وكان حينها بحالة صحية سيئة نتيجة إصابته بضعف في عضلة القلب.

وخلصت الصحيفة إلى أن الضحية الأولى للمجاعة التي يشهدها قطاع غزة هم الأطفال الذين يموتون جوعاً أو من نقص الحليب، في حين تواصل قوات الاحتلال فرض قيود مشددة لمنع وصول أي مساعدات إلى القطاع، بالتوازي مع التدمير الكامل للبنية التحتية الحيوية اللازمة لإنتاج الغذاء.

في الأثناء أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٠ مجازر في غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ١٠٦ شهداء و١٧٦ جريحاً.

وقالت الصحة في بيان: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٢٧ على القطاع ارتفع إلى ٣٥٦٢ شهيداً و٧٩٦٥٢ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

الأرض المحتلة - لندن - تقارير

كشفت صحيفة الاندبندنت البريطانية عن وثائق تفصح تواطؤ إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بشكل كامل مع حدوث مجاعة في قطاع غزة وخلق كارثة إنسانية متعمدة على جبهتين، أولهما ضحايا القتل المباشر لقصف قوات الاحتلال الإسرائيلي، وثانيهما قطع المساعدات الغذائية والدواء ومياه الشرب بشكل مقصود يهدف إلى حدوث مجاعة على نطاق واسع.

وبينت مقابلات مع مسؤولين حاليين وسابقين في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة الخارجية الأمريكية إضافة إلى وثائق رسمية مسربة، وفقاً للصحيفة طريقة تعامل إدارة بايدن فيما يتعلق بالتحذيرات من حدوث مجاعة في غزة ورفضه المقصود التدخل بأي شكل من الأشكال للسماح بدخول مساعدات إنسانية إلى غزة، وعرقلة فضلاً عن كل هذا للجهود الدولية من أجل التوصل لوقف إطلاق النار أو تخفيف الأزمة في وقت يستمر فيه الضخ الكثيف للأسلحة والأموال لكيان الاحتلال.

وتعقيباً على ذلك، قال جوش بول، المسؤول السابق في وزارة الخارجية الأمريكية الذي استقال بسبب التحيز الفاضح لـ "إسرائيل": إن ما تكشف عنه الوثائق "لا يعني مجرد غض الطرف عن التسبب بمجاعة لشعب بأكمله بل هو تواطؤ مباشر" من قبل الإدارة الأمريكية. وحسب الصحيفة، فإنه في ظل التحذيرات التي صدرت منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة في تشرين الأول الماضي بحدوث مجاعة، ونظراً لمنع الاحتلال الإسرائيلي دخول أي مساعدات إلى القطاع وقطعه الوقود والمياه والكهرباء عن أهالي غزة المحاصرين، فإن عدم تصرف الإدارة الأمريكية تجاه هذه المخاطر هو "خيار سياسي لخلق كارثة إنسانية في القطاع".

مفاوضات الأزمة الأوكرانية يجب أن تقوم على الوعي

الموقعة بين البلدين، وسيتم العمل على تعزيز العلاقات والتعاون الثنائي بشكل مستمر".

ميدانيا.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحرير بلدة جديدة في جمهورية لوجانسك الشعبية بشكل كامل، مبينة أن وحدات من القوات الروسية نجحت بتحرير بلدة بيلوغوروفكا، وسيطرت على مواقع أكثر أهمية، وأنه تم صد العديد من الهجمات المضادة على عدد من المحاور، وتكيد قوات نظام كييف خسائر فادحة في الأرواح والمعدات. كما دمرت القوات الروسية محطة رادار لنظام الصواريخ المضادة للطائرات "إيريسست تي" ألمانية الصنع، واستهدفت موقع اجتماع لهيئة قيادة كتيبتين هجوميتين تابعتين لقوات نظام كييف.

إلى ذلك أسقطت الدفاعات الجوية الروسية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٤٥ مسيرة أوكرانية وقنبلة موجهة من طراز هامر و٤ قذائف هيمارس وأولخا، إضافة إلى صاروخ نبتون مضاد للسفن.

كذلك أعلنت الدفاع الروسية أن وسائل الدفاع الجوي دمرت ٧ طائرات دون طيار أوكرانية فوق مقاطعتي بيلغورود وكورسك.

لنظام كييف.

ونقلت وكالة نوفوستي عن زاخاروفا قولها في قناتها على تلغرام: نتساءل من يخدعون بهذه "الصيغة" أنفسهم أم الشعب الأوكراني.. لن تكون صيغة زيلينسكي والتجمعات الدولية المستندة إليها سوى أداة لتفادى أزمة نظام كييف، مضيفة: على ما يبدو يتوقعون أنه مع قانون التعبئة الجديد في أوكرانيا سيكونون قادرين على جمع المزيد من الأوكرانيين الذين سيسدون معهم الثغرات في سفينتهم الغارقة.

وشددت زاخاروفا على أن المفاوضات "ليست رحلة محكوما عليها بالفشل إلى جنيف، بل هي عمل شاق يقوم على المسؤولية والوعي بالواقع واحترام القانون الدولي وما إلى ذلك".

من جهة ثانية، أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف أن "روسيا ملتزمة بالتعاون الوثيق والمتعمق في القضايا المدرجة مع إيران على جدول الأعمال الثنائي والدولي"، مشيراً إلى أن نهج موسكو يبقى ثابتاً لن يتغير في هذا المجال. وشدد ريباكوف على أنه "سيتم تنفيذ كل الاتفاقيات



موسكو - سانا

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن "صيغة الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي" للسلام في أوكرانيا واللقاءات الدولية المستندة إليها لن تكون وسيلة للخروج من المأزق بالنسبة

الداخلية السلوفاكية تحقق باحتمال وقوع جهة خارجية وراء محاولة اغتيال فيتسو

براتيسلافا - سانا

أعلن وزير الداخلية السلوفاكي ماتوس شوتاي اشتوك أن المحققين السلوفاكيين يدرسون احتمالية أن يكون الشخص الذي حاول اغتيال رئيس الوزراء روبرت فيتسو مدفوعاً من قبل جهة ما.

ونقلت وكالة نوفوستي عن اشتوك قوله خلال مؤتمر صحفي: إنه بعد ساعتين من الحادثة تم مسح سجل المعتدي عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتحديد فيسبوك، لافتاً إلى أن هذه الخطوة لم تنفذ من قبله أو من قبل زوجته.

وأشار اشتوك إلى أن الجهات المختصة تحقق في



فرضية أن المتهم أقدم على إطلاق النار تجاه رئيس الوزراء بتحريض مدير من جهة خارجية.

وكشفت وسائل الإعلام المحلية في سلوفاكيا عن وجود دوافع سياسية لدى المهاجم الذي أطلق النار على فيتسو مبينة أنه اعترف بالذنب خلال الجلسة الأولى للمحكمة التي نظرت في طلب المدعي العام بحبسه على ذمة التحقيق.

وكان وزير الدفاع روبرت كاليناك أعلن أن فيتسو تجاوز مرحلة الخطر بعدما تعرض لمحاولة اغتيال بسبب رفضه التوجه الأوروبي لدعم النظام الأوكراني بالأسلحة والذخائر.

جرائم الاحتلال اختصاص المحكمة الجنائية الدولية



الاحتلال للطواقم الطبية والإغاثية والصحفيين، مثبتة بأرقام دقيقة حول أعداد الضحايا الذين تم استهدافهم منذ بدء العدوان على غزة، بما يرقى لجرائم ضد الإنسانية. كذلك تم تقديم وثائق وشهادات ومعلومات من أفراد يمكن أن تستخدم أدلة داعمة لتورط مسؤولين إسرائيليين في هذه الجرائم، حيث يتخوف رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" وقادة إسرائيليين كبار من إصدار محكمة الجنايات الدولية مذكرات اعتقال دولية بحقهم على خلفية ارتكابهم جرائم حرب ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة.

وكانت جنوب إفريقيا تقدمت في ٢٩ كانون الأول الماضي بطلب لمحكمة العدل الدولية لإقامة دعوى قضائية ضد الكيان الإسرائيلي، مطالبة باتخاذ تدابير توفر الحماية للفلسطينيين في قطاع غزة وتضمن امتثال المسؤولين الإسرائيليين للقانون وعدم ارتكاب جرائم إبادة جماعية. وقد أمرت المحكمة في ٢٦ كانون الثاني الكيان الإسرائيلي باتخاذ تدابير مؤقتة لضمان حماية الفلسطينيين وتمنع تنفيذ إبادة جماعية في قطاع غزة.

الجنائية الدولية في الأول من نيسان عام ٢٠١٥، وأصبحت بموجب ذلك تتمتع بحقوق الدول الطرف وتلتزم بواجباتها، حيث بدأت المحكمة الدولية تحقيقاً أولياً في حرب غزة عام ٢٠١٤، وقدمت السلطة الفلسطينية للمحكمة في حزيران أدلة على جرائم ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين. ووجد تقرير للأمم المتحدة أدلة على جرائم حرب ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي.

ومنذ السابع من شهر تشرين الأول ٢٠٢٢ ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي جرائم إبادة جماعية ضد المدنيين في قطاع غزة، في انتهاك صارخ للقوانين الدولية وحقوق الإنسان. وقد قدم ناشطون حقوقيون أدلة وقرائن على ما تم ارتكابه من جرائم إسرائيلية في قطاع غزة، ولعل أروع صورها تجلى في اقتحام مشفى الشفاء الطبي ومحيطه، وارتكاب مجازر وإعدامات ميدانية بحق المرضى والجرحى والطواقم الطبية والمدنيين العزل، فضلاً عن عمليات التدمير المنهج التي طالت البنية التحتية للقطاع الصحي والدفاع المدني.

وقدم الناشطون تقارير وأدلة تثبت استهداف جيش

عمداً لأوضاع معيشية تؤدي إلى تدميرها الجسدي الكلي أو الجزئي.

وتعدّ الجرائم ضد الإنسانية من اختصاص محكمة الجنايات الدولية، وهي جرائم يرتكبها شخص بصفته عضواً في جماعة منظمة أو مجموعة منظمة على نحو خاص، بقصد ارتكابه كجزء من نمط واسع النطاق أو منهجي من الأعمال المرتكبة ضد أية مجموعة من السكان المدنيين، بقصد قتل أفراد الجماعة، أو إلحاق أذى جسدي أو عقلي خطير بهم، أو إخضاعهم عمداً لأوضاع معيشية تؤدي إلى تدميرها الجسدي الكلي أو الجزئي.

ومن اختصاص المحكمة أيضاً جرائم الحرب التي ترتكب في إطار نزاع مسلح دولي، أو في إطار نزاع مسلح غير دولي بقصد مهاجمة مدنيين أو قوات غير نظامية مسلحة أو قوات ميليشيات أو أية جماعة أخرى غير مسلحة لا تشارك بشكل مباشر في الأعمال العدائية، ومهاجمة الممتلكات المدنية التي لا تستهدفها الأعمال العدائية، ومهاجمة أماكن محمية بموجب اتفاقيات جنيف ١٩٤٩، واستخدام أسلحة أو أساليب حربية تسبب معاناة غير ضرورية أو إصابة جسيمة أو أضرار واسعة النطاق والقتل العمد، أو التعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو غير الإنسانية أو المهينة.

كذلك تعدّ جريمة العدوان من اختصاص المحكمة الجنائية الدولية التي تشمل الهجوم المخطط له أو الهجوم المرتكب من جانب دولة ضد أراضي دولة أخرى، أو هجوم مسلح من جانب دولة ضد سيادة دولة أخرى أو استقلالها السياسي أو وحدة أراضيها أو أمنها الإقليمي، باستخدام القوات المسلحة، أو إلقاء حصار بري أو بحري أو جوي من جانب دولة ضد دولة أخرى.

ويمكن للمحكمة الجنائية الدولية أن تمارس اختصاصها على هذه الجرائم بعد بدء نفاذ نظام روما الأساسي بالنسبة للدولة المعنية (المادة ١١). ويمكن للمحكمة أن تمارس اختصاصها على الجرائم المذكورة آنفاً إذا كانت الجريمة قد ارتكبت على أراضي دولة عضو في نظام روما الأساسي، ويشترط القانون الدولي الجنائي أن يكون الفعل أو الامتناع عن عمل قد ارتكب في سياق نزاع مسلح أو غير دولي، وهذا يعني أن تكون مرتبطة بالنزاع المسلح، وأن تكون قد ارتكبت في سياقه، ومثال ذلك مهاجمة مستشفى مدني في منطقة نزاع مسلح.

وكانت دولة فلسطين المحتلة قد انضمت إلى المحكمة

د. معن منيف سليمان

دفع ارتفاع وتيرة الجرائم الفظيعة التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي ضد المدنيين في قطاع غزة، أعضاء الحملة العالمية للعمل على مقاضاته أمام محكمة الجنايات الدولية، بهدف ملاحقة قادته وكبار مسؤوليه ومحاكمتهم كمجرمي حرب. وذلك أن فلسطين المحتلة هي من الدول الموقعة، خلافاً للكيان الذي لم يوقع، على النظام الأساسي لروما المتعلق بالنشاط القانوني للمحكمة الجنائية الدولية، الأمر الذي لا يفي بمتطلبات قرارات وأحكام الجنايات القضائية إلى الكيان الإسرائيلي في حال صدر حكم الإدانة في وقت لاحق، لأن المتضرر من ممارساته وجرائمه طرف موقع على الاتفاقية الدولية، على الرغم من إنكار البيت الأبيض أن يكون من اختصاص المحكمة الجنائية الدولية إصدار الأحكام بحق المسؤولين الإسرائيليين.

تشارك الأمم المتحدة في العديد من المحاكم التي أنشئت لتحقيق العدالة لضحايا الجرائم الدولية. وقد أنشأ مجلس الأمن محكمتين مخصصتين، إحداهما المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة والأخرى هي المحكمة الجنائية الدولية لرواندا، كما تشارك الأمم المتحدة بأشكال مختلفة في المحكمة الخاصة لسيراليون، والدوائر الاستثنائية في المحاكم الكمبودية، وغيرها.

وتتمثل المحكمة الجنائية الدولية الإطار القانوني الذي يفرض العقوبات الجنائية على الأفراد والكيانات القانونية مثل الدول والمنظمات الدولية، على أساس انتهاكات جسيمة للقوانين والمعاهدات الدولية. وتعكس المسؤولية الجنائية الدولية مبدأ أساسياً يقضي بأن الجرائم الجسيمة التي تؤثر في مجتمع البشرية بأسرها يجب محاسبة الفاعلين لها دون استثناء.

وتجسد هذه المسؤولية مفهوم العقوبة الجنائية في السياق الدولي التي تشمل العقوبات مثل السجن والغرامات والعقوبات الأخرى التي يمكن تنفيذها على الأفراد المدانين بارتكاب جرائم دولية مثل الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية.

ويقترص اختصاص المحكمة على أشد الجرائم خطورة موضع اهتمام المجتمع الدولي بأسره، ويأتي في مقدمتها جريمة الإبادة الجماعية بقصد إبادة كلية أو جزئية، لجماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية، قتل أفراد جماعة، أو إلحاق أذى جسدي أو عقلي خطير بهم، أو إخضاعهم

هل ما زالت أرض الأحرار؟!

تماماً مثلما حدث قبل عقود مضت عندما وقف الشباب الأمريكيون ضد حرب فيتنام، فإن الطلاب اليوم يتحدون السياسات الأمريكية التي تتعارض مع القيم الأمريكية وتديم الظلم. وبوقوفهم متحدين، أصبح صوتهم أعلى حيث يدعون حكومة الولايات المتحدة إلى مواصلة أفعالها مع مثلها الديمقراطية وحقوق الإنسان، ويظهر مناشداتهم أن النضال من أجل العدالة لا يقتصر على غزة. ولكن الأمر المختلف الآن هو أن الولايات المتحدة أصبحت أقل تسامحاً مع الانتقادات والمعارضة. وفي ظل الوضع الحالي، فإن التعبير السلمي عن الخلاف قد يؤدي إلى الاحتجاج عدة أيام. ويمكن أن يصبح الطلاب غير المسلحين أهدافاً لضباط الشرطة المسلحين، ويمكن وصف أي منتقد لسياسات الحكومة بمعاداة السامية.

ما الذي تخشاه الولايات المتحدة وساستها؟ هل يخشون أنه كلما اقترب عامة الناس من الحقيقة، أصبح من الصعب على الولايات المتحدة أن تخفي نياتها الحقيقية؟ ويترجم المسار من جامعة كولومبيا إلى عمليات الاحتجاج التي قامت بها إدارة شرطة مدينة نيويورك سؤالاً بالغ الأهمية: هل تستطيع أمريكا أن تدعي أنها أرض الأحرار عندما تقمع الأصوات المطالبة بحقوق الإنسان؟

إن الاحتجاجات في جامعة كولومبيا وخارجها تدور حول العدالة، وهو المثل الأعلى الذي يعتز به كل الأمريكيين. وإذا أصرت صناع السياسة الأمريكيون على عدم مبالاهم وأداروا أذانهم الصماء لمخاوف ناخبهم، فإن الأمة سوف تفقد صدقيتها باعتبارها بطلاً مزعوماً للعدالة والحرية في أعين شعبها وكل شعوب العالم.

كل من المشرعين الأمريكيين والسلطة التنفيذية إسكات الطلاب المحتجين، والأسباب المحتملة مثيرة للاهتمام. لقد كانت كل مطالبات الطلاب تتمثل في حماية حقوق الإنسان للفلسطينيين في غزة ومعارضة التواطؤ الأمريكي في انتهاكات حقوق الإنسان. إنهم يرفضون قبول العناوين الرسمية المعتادة التي تقول: إن الولايات المتحدة كانت تساعد "إسرائيل" فقط في حقها المشروع في الدفاع عن النفس.

إن صور المستشفيات المحاصرة، والمنازل المدمرة، وكذلك الوجوه العاجزة للأطفال والنساء والشيوخ الذين أصيبوا أو شردوا، لا تكذب. إنها دليل على الكيفية التي تساعد بها "المساعدة العسكرية" الأمريكية "إسرائيل" في وحشتها ضد الأبرياء والضعفاء. إن الشباب الذين عادوا إلى الولايات المتحدة لديهم الحق في تحدي السلوك المشين لحكومتهم.

لقد كان موقف حكومة الولايات المتحدة من الصراع الدائر في غزة مثيراً للشك منذ البداية، وبالإضافة إلى المساعدات العسكرية المستمرة، استخدمت واشنطن حق النقض (الفيتو) ضد قرارات الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار والحصول على العضوية الكاملة لفلسطين، مع إبقاء الضوء الأخضر مفتوحاً للهجمات الإسرائيلية التي تنتهك القانون الدولي، وتتحدى الضمير الإنساني على نحو مؤسف، حتى إن الكونغرس أقر قانون التوعية بمعاداة السامية، الذي تبنى تعريفاً واسعاً لمعاداة السامية ويمكن استخدامه كذريعة سهلة لقمع الانتقادات وحقوق الأمريكيين.



عناية ناصر

يتردد صدى شعار "من النهر إلى البحر ستتحرك فلسطين"، الذي يجسد التطلع إلى حرية فلسطين الممتدة من نهر الأردن إلى البحر الأبيض المتوسط، لدى الطلاب المتظاهرين في جميع أنحاء الولايات المتحدة الذين يحثون على إنهاء العنف في غزة. وعلى الرغم من أشهر من الاحتجاجات السلمية، تستمر حكومة الولايات المتحدة في دعمها العسكري والسياسي والمالي لـ "إسرائيل" مواصلة الصراع، حيث أقرت أغلبية من الحزبين الجمهوري والديمقراطي مؤخراً حزمة مساعدات عسكرية بقيمة ٩٥ مليار دولار، بما في ذلك ١٥ مليار دولار من المساعدات العسكرية "الإسرائيلية". وفي ظل الاستياء المتزايد من سياسات الحكومة الأمريكية بشأن الصراع، عاد طلاب الجامعات في جميع أنحاء البلاد إلى تراث حركة الحقوق المدنية في الستينيات وأقاموا معسكرات، مطالبين الجامعة بسحب

استثماراتها من الشركات المرتبطة بـ "إسرائيل". ومع ذلك، قوبلت احتجاجاتهم السلمية برد فعل قوي، حيث قامت قوات الشرطة بمداهمات للحرم الجامعي في مدينة نيويورك وأماكن أخرى، واعتقلت الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والصحفيين. وفي ٣٠ نيسان، قامت إدارة شرطة مدينة نيويورك باعتقال أكثر من ١٠٠ متظاهراً في جامعة كولومبيا، مركز المظاهرات، بعد أن قام رئيس مجلس النواب مايك جونسون بزيارة واستقبله الطلاب بترديد "فلسطين حرة". ومع استمرار عمليات المداهمة والاعتقال، وصل عدد الأفراد الذين اعتقلتهم الشرطة من الجامعات الأمريكية منذ منتصف نيسان إلى أكثر من ٢٤٠٠ شخص. ووصف جونسون الطلاب بأنهم "محرصون خارجون عن القانون" وهدد باستدعاء الحرس الوطني خلال زيارته. ولم يساعد على الإطلاق في تهدئة التوتر، كما أن إدانة البيت الأبيض للاحتجاجات باعتبارها "معاودة للسامية" لم تؤد إلا إلى تفاقم الوضع. وفي عرض نادر للوحدة، يريد

أوراق ثقافية متنوعة في ”نادي أصدقاء اتحاد الكتاب“ في سلمية



البحث، نزار جمول

تعددت الأوراق الثقافية في ملتقى نادي أصدقاء اتحاد الكتاب العرب الأسبوعي في السلمية، وتنوعت الجلسة بالمشاركين فيها ثقافة وشعراً وفناً موسيقياً وغنائياً، وافتتحها الشاعر ظافر جمول بكلمة إدارة الملتقى عبر فيها عن التنوع والغنى الثقافي الذي يذخر به الملتقى أسبوعياً من خلال التنوع بالشكل والمضمون، وأول أوراق الملتقى قدمها الشاعر علي شهاب باستعراض الأخبار الثقافية التي تتحور حول الأدباء من خلال أنشطة فرع حماة لاتحاد الكتاب العرب، ثم قدمت الأديبة سوزان القصير ورقتها الثقافية ”نساء في الذاكرة“ وتحدثت فيها عن الشخصية النسائية السورية ماري عجمي التي ولدت في العام ١٨٨٨ في دمشق، مستعرضة سيرتها وحياتها وإبداعاتها من خلال مجلتها ”العروس“ التي أصدرتها كأول امرأة عربية، وألقت الضوء على نشاطها الوطني والاجتماعي والثقافي آنذاك إلى أن رحلت وحيدة في أواخر عام ١٩٦٥ في مدينتها دمشق، وفي فقرة ”راحلون لا يموتون“ قدم جمول ورقته بلحمة عن الشاعر الراحل إسماعيل عدرة وقرأ بعضاً من أشعاره، ولتقدم الأديبة لميس عياش ورقتها عن التراث الشعبي وضحت فيها مفهوم التراث الشعبي وفولكلوره، وحيّت الأديبة غادة جمول الشاعر الراحل خضر الحمصي وقدمت سيرته الحياتية وأعماله الشعرية وقرأت بعضاً منها، وتالت الأوراق الثقافية، واختار الشاعر علي شهاب

السورية.

وبعد انتهاء الأوراق الثقافية توج هذا الملتقى بالشعر بدأها المهبة الشعرية تيم عزو الذي قرأ مجموعة من أشعاره التي كتبها وتم عن مهبة أدبية ينتظرها مستقبل أدبي مشرق وقدم له الشاعر والناقد فائق موسى ملاحظاته ونصائحه من أجل تنمية موهبته، وألقى الشاعر تامر سفر بعضاً من نصوصه الشعرية، ولیدخل الفن الغنائي كفقرة محبة عبر الصوت الجميل العفوي للشابة مريم حمود بأغنية من ذاكرة الفن الجميل، وليختتم الملتقى المخرج المسرحي مهدي مصطفى غالب بدعوة كل من يرغب للمشاركة في جلسات قادمة.

قصيدة ”أنشودة المطر“ للشاعر بدر شاكر السياب، وعادت الأديبة سوزان القصير لتعرف بكتاب هذا الملتقى وهو مجموعة قصصية ”يوميات ريفية“ للكاتب والمخرج الإذاعي والتلفزيوني إسماعيل الأمير تامر، وهي قصص استلهمها الكاتب من الذاكرة البيئية لجموع الفلاحين والرعاة، واختتمت الأوراق الثقافية بورقتين، الأولى مسرحية بقراءة لمسرحية ”رحلة إلى الغد“ للكاتب توفيق الحكيم، والثانية سينمائية خصصت عن رحيل المخرج السينمائي المبدع عبد اللطيف عبد الحميد واستعرض حياته وأعماله التي قدمها والجوائز التي حصل عليها، وأهميته في تاريخ السينما

نفحات شعرية وقصصية في لقاء اتحاد الكتاب الأسبوعي



طرطوس، محمد محمود

تشرّب منه العصفير فتشرد، ويسقي الضفتين حوله لتتمر الورود والأزهار وتأخذ الفراشات والنحل منها رحيقاً وتصنع منه عسلاً فذاك هو الشعر وتلك هي أسرارها. من جهتها، اختارت الكاتبة ضحى أحمد تشكيلية قصص تحدثت فيها عن النازحين السوريين وأثر الاغتراب في نفوسهم وخاصة الأطفال بقصة قصيرة بعنوان ”رحلة صيد“، مؤكدة أهمية المشاركة فهي رسالة ونقطة إحدائيات للشاعر أو الأديب والوقوف على رجح الصدى المباشر بالنسبة لما يليق به من الأدب. وألقى الشاعر محمود حبيب تشكيلية مميزة من القصائد الوطنية التي أكد فيها على محبة الوطن والإخلاص لترابه. في حين شارك الشاعر ناصر هلال بمجموعة ومقطوعات شعرية لها علاقة بما يحدث الآن بغزة وطفل غزة فحمره دماء هذا الطفل يجب أن تكون حمرة الخجل على هذا العالم القاسي الذي تركه لمصيره ولم يقدم له يد العون والدعم.

كوكبة من الشعراء والأدباء كانوا ضيوفاً على لقاء اتحاد الكتاب العرب الأسبوعي في طرطوس ظهره يوم الأحد ١٩ أيار، ليشاركوا الحاضرين خلاصة تجاربهم الشعرية والنثرية، ويتروكوا لمسات جميلة من كلمات عذبة اختاروها بعناية في قصائدهم وقصصهم، وكانت ذات وقع محبب لدى الحاضرين. وكانت البداية مع الشاعر الضيف من محافظة اللاذقية نعيم علي ميا الذي أكد أهمية اللقاء والدعوة الجميلة التي تلقاها من فرع اتحاد الكتاب لتعزيز التواصل مع طرطوس ملتقى النوارس المحبة، ومحط أنظار الشعراء وكل من يكتب الشعر والأشعار، واختار ميا تشكيلية مميزة من القصائد فيها من الشعر الوطني، وفيها قصيدة للأنثى التي هي رمز الأرض، وفي تصريح لـ”البحث“ أكد ميا أن الشعر كما يراه أشبه بحالة خاصة فوق الوصف والتوصيف ينطلق من ذاته لذاته ولا يمكن البدء فيه إلا عندما تشعر بحاجته، فهو كالماء الذي يترقق لا يمكن إيقافه يجري بانسياب في كل الأماكن ويغدو كجدول أو نهر

أمستردام تحظر بناء فنادق جديدة في إطار مكافحتها للسياحة الجماعية



أعلنت الحكومة المحلية بمدينة أمستردام الهولندية إنها لن تسمح ببناء فنادق جديدة وذلك في إطار مكافحتها للسياحة الجماعية.

وذكرت الحكومة في بيان ”نريد إبقاء المدينة قابلة للحياة للسكان والسائحين. هذا يعني عدم الإفراط في السياحة و عدم بناء فنادق جديدة، وعدم إتاحة أكثر من ٢٠ مليون ليلة إقامة فندقية للسائحين سنوياً“.

ولن يُسمح ببناء فنادق جديد في أمستردام إلا في حال إغلاق آخر أو إذا بقيت عدد أماكن الإقامة دون زيادة، وإذا كان الفندق الجديد أفضل حالاً، مثل أن يكون أكثر استدامة.

لكن هذه القواعد لن تنطبق على الفنادق التي حصلت على تصريح بالفعل. وعملت المدينة بدأب على محاولة تقليص أعداد السائحين التي تبلغ الملايين كل عام وبشكل خاص بالحد من السياحة المرتبطة بالجنس وتعاطي المخدرات.

تركمانستان تدين أحد أكبر التماثيل في العالم



محمودف (٤٢ متراً) وسلالة الكلاب الأبابي (١٥ متراً). وتنتقد منظمات غير حكومية دولية تركمانستان على مشاريعها الضخمة التي تُنفذ بفضل عائدات مواردها الطبيعية الهائلة، ولكن من دون تحقيق فوائد كبيرة للسكان.

حين كانت آسيا الوسطى لفترة طويلة منطقة حرة بلا حدود فعلية تسكنها مجموعات من الرّحل، قبل أن تنتقل إلى السيطرة الروسية والسوفييتية. وكشفت عن هذا التمثال بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على ميلاد الشاعر، وقد أنشأه ساراغت بابايف، صاحب أعمال ضخمة أخرى في تركمانستان، بينها تماثيل ذهبية تمثل قريبان قولي بيردي

ريو دي جانيرو يبلغ طولها ٩٢ و٢٨ متراً على التوالي، بعيداً عن الرقم القياسي العالمي الذي يحمله تمثال الوحدة في الهند، والبالغ ارتفاعه ١٨٢ متراً. كما أن بناء التمثال المخصص لتكريم الشاعر ماغتيماجلي بيراجي الذي يقوده النظام على أنه أحد أعمدة الهوية التركمانية يشكل جزءاً من محاولات السلطات لترسيخ دولتها القومية، في

دشتن تركمانستان الجمعة تمثالاً يصل ارتفاعه إلى ٨٠ متراً (بما يشمل قاعدته)، وهو من أطول التماثيل في العالم، تكريماً لأشهر شاعر في هذا البلد المنزول في آسيا الوسطى والمولع بالإنشاءات الضخمة. وأقيم هذا النصب البرونزي جنوب العاصمة عشق آباد على سفوح جبال كوبيت-داغ. وللمقارنة، فإن تمثال الحرية في نيويورك والمسيح القادي في

قضى 93 يوماً تحت الماء وخرج أصغر بعشر سنوات

كبير، وشهدت مقاييسه الصحية العامة تحسناً ملحوظاً، فضلاً عن وجود تحسن كبير في نوعية النوم، وانخفضت مستويات الكوليسترول لديه بمقدار ٧٢ نقطة. وانخفضت علامات الالتهاب لديه إلى النصف، وتعزى هذه التحولات إلى الضغط تحت الماء، والذي من المعروف أن له تأثيرات إيجابية عديدة على الجسم.

خروج من حجرته أصغر بـ١٠ سنوات. فبعد عودته إلى اليابسة، كشفت التقييمات الطبية أن التيلوميرات الخاصة بديتوري، وهي أغشية الحمض النووي الموجودة في نهايات الكروموسومات التي تنقل عادة مع تقدم العمر، أصبحت أطول بنسبة ٢٠٪ عن ما كانت عليه قبل أن يخوض التجربة. كما ارتفع عدد خلاياه الجذعية بشكل

وكانت هذه التجربة بمنزلة دراسة رائدة حول تأثيرات العيش تحت الماء في بيئة مضغوطة على جسم الإنسان وحقق نتائج مذهلة، وأظهرت دراسته الرائدة زيادة في الخلايا الجذعية وتحسن بمستوى الصحة بشكل عام. وخرج ديتوري من التجربة وقد حطم الرقم القياسي العالمي للعيش تحت الماء، الذي كان يبلغ ٧٢ يوماً، إضافة إلى

قضى ضابط بحرية متقاعد يدعى جوزيف ديتوري ٩٣ يوماً في حجرة مدمجة تبلغ مساحتها ١٠٠ قدم مربعة مغمورة في المحيط الأطلسي، وكانت المفاجأة أنه خرج منها أصغر بعشر سنوات. وعلى الرغم من محدودية معدات التمرين المتاحة، تمكن من الحفاظ على لياقته البدنية من خلال ممارسة التمارين لمدة ساعة، خمسة أيام في الأسبوع باستخدام أسطرطة التمرين فقط.